فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنّان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

التاريخ: الثلاثاء 2013/5/14 العدد: 2859

الخبر الرئيسي

معاريف: "إسرائيل" تعتزم تسليم السلطة الفلسطينية أراضي لإقامة مدينة جديدة قرب أريحا

... ص 4

أبرز العناوين

هنية: العودة والتحرير لن تتم عبر المفاوضات وتبادل الأراضي

عبد ربه يكشف عن مفاوضات سرية جمعته بنتنياهو ومستشاره

نتانياهو يكتفي بتقليص 800 مليون دولار من ميزانية الجيش بحجة دعم "القبة الحديدية"

الأونروا: ثلثا من اللاجئين الفلسطينيين في لبنان يعانون من الفقر الشديد

"إسرائيل" تعترف: "القبة الحديدية" لا تستطيع مواجهة سقوط مئات الصواريخ

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

2. عباس يلتقي مرسي في القاهرة الخميس المقبل.. ويدين تفجيرات الريحانية التركية 6
3. هنية: العودة والتحرير لن تتم عبر المفاوضات وتبادل الأراضي 6
4. عبد ربه يكشف عن مفاوضات سرية جمعته بنتنياهو ومستشاره 8
5. السلطة تعتزم تنفيذ خطة استثمارية ضخمة في الأغوار تشمل إقامة مدينة "القمر" 9
6. زكريا الآغا: قضية اللاجئين جوهر الصراع وحقّ مقدس غير قابل للمقايضة 9
7. إسماعيل رضوان: الاعتداءات المستمرة على الأقصى تنذر بحرب دينية 10
8. إطلاق نار على منزل النائب أبو شمالة برام الله.. وبحر يعدّه انتهاكاً للحصانة البرلمانية 10
9. عباس يتسلم التقرير السنوي للهيئة المستقلة لحقوق المواطن 11
10. رام الله: جلسة استماع في "التشريعي" حول آلية عمل هيئة مكافحة الفساد 11
11. أبو العردات: منظمة التحرير خصصت مليون دولار شهرياً لمساعدة النازحين من سورية 11

المقاومة:

12. أبو مرزوق: قرار البرلمان الإسرائيلي تقسيم مواقيت الصلاة في الأقصى "لن يمر" 12
13. حماس تدين اللقاءات السرية بين السلطة و"إسرائيل" 12
14. خليل الحية: أعداء فلسطين هم الذين تنازلوا عن أرضها 12
15. علي بركة: خيار الشعب الفلسطيني هو التمسك في برنامج المقاومة والجهاد 13
16. الأسير عباس السيد: مبادرة السلام العربية أسوء من وعد بلفور 13
17. مروان البرغوثي: التعديلات على حدود سنة 1967 أمر مرفوض ونعده مسّاً بالثوابت الوطنية 14
18. ترحيل فلسطيني من كندا شارك باختطاف طائرة إسرائيلية سنة 1968 15

الكيان الإسرائيلي:

19. نتانياهو يكتفي بتقليص 800 مليون دولار من ميزانية الجيش بحجة دعم "القبة الحديدية" 15
20. "إسرائيل" تعترف: "القبة الحديدية" لا تستطيع مواجهة سقوط مئات الصواريخ 16
21. موقع غلوبز: تخفيض ميزانية مشاريع تكنولوجية إسرائيلية يهدد بإغلاقها 17
22. بيريز: "إسرائيل" سوف تعاني في حال تفتت سورية 17
23. "إسرائيل" وألمانيا تتنافسان على مقعد غير دائم في مجلس الأمن 17
24. "إسرائيل" تؤجل بناء 1500 وحدة استيطانية لثلاثة أسابيع في مستوطنة "رامات شلومو" 18
25. للمرة العاشرة.. اعتقال إسرائيلي لرفضه الخدمة في الجيش 18
26. غنايم: مادة المدنيات لامتحان "البجروت" تشدد على الوجه اليهودي والصهيوني للدولة 18
27. تأكيد إسرائيلي على عمل الوحدات النخبويّة في الجيش الإسرائيلي داخل الدول العربيّة 18

الأرض، الشعب:

28. "أحرار": 100% من المعتقلين الإداريين في سجون الاحتلال أسرى محررون وغالبيتهم من حماس 19
29. وزارة شؤون الأسرى: تصاعد الأمراض النفسية والعصبية في صفوف الأسرى الفلسطينيين 19

30. نادي الأسير: الأسيرات الفلسطينيات يهددن بالإضراب عن الطعام احتجاجًا على الإهمال الطبي 20
31. شبكة المنظمات الأهلية تطالب بوقف إصدار القوانين في ظل الانقسام 20
32. مستوطنون يعتدون على ممتلكات فلسطينية ويكتبون شعارات انتقام على قبور 20
33. مستوطنون يحرقون أراضٍ زراعية جنوب نابلس 20
34. الهيئة الإسلامية المسيحية: الاتفاقية الأردنية الفلسطينية وفرت الحماية اللازمة والكاملة للمقدسات 21
35. "حملة الوفاء الأوروبية" تصل دمشق وتبدأ غدًا توزيع المساعدات 21
36. مسيرة فلسطينية قرب مقر "اليونيفيل" في بلدة الناقورة بذكرى النكبة 21
37. في ذكرى النكبة.. مسيرة فلسطينية في جامعة تل ابيب 22
38. شيكاغو: الجالية الفلسطينية تحيي ذكرى النكبة 22
39. الآثار الفلسطينية.. كنوز يتيمة من يحميها من التدمير والسرقة 22
40. "نكبة" المكتبات الفلسطينية في 48 يرويها فيلم "السطو الأكبر" للمخرج الإسرائيلي بيني برونر 23
41. غزة: وقفة تضامنية للمطالبة بالإفراج عن الأسرى الأردنيين في معتقلات الاحتلال 23

صحة:
42. غزة: افتتاح المركز رقم 11 في العالم لعلاج أمراض جلدية وعصبية بواسطة الأسماك 24

ثقافة:
43. دراسة فلسطينية عن أسرار تسمية الأمكنة بفلسطين 24

الأردن:
44. نواب أردنيون يسحبون تواقيعهم من مذكرة طرح الثقة بالحكومة بعد التلكؤ بطرد سفير "إسرائيل" 25
45. الأردن: "الشؤون الفلسطينية" تؤكد رفض الحكومة تقليص خدمات "الأونروا" 25
46. الأردن: المؤتمر الإسلامي لبيت المقدس يدعو الأمم المتحدة لوضع حدّ للاعتداءات الإسرائيلية 25
47. "شريان الحياة الأردنية" تبدأ الإعداد لقافلة "أنصار 5" 26
48. خيمة تضامنية مع الأسرى الأردنيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي 26

لبنان:
49. "إعلان بيروت الشبابي العربي" يناشد القيادات الفلسطينية إنهاء الانقسام 26
50. فتفت لنصرالله: حديثكم عن أسلحة نوعية كأنها استجلاب لـ"إسرائيل" لكي تدمر لبنان مجدداً 27
51. لبنان: أحكام غيابية بحق لبنانيين دخلوا "إسرائيل" وأقاموا فيها 27

عربي، إسلامي:
52. الخارجية المصرية تحذر "إسرائيل" من مغبة انتهاك الأقصى وتغيير معالم القدس 27
53. مصر: لجنة الدفاع بمجلس الشورى تفتح ملف الاعتداءات الإسرائيلية على القدس 28
54. رئيس الحزب الإسلامي في مصر: حماس لم تفتح السجون المصرية أثناء الثورة 29

55. المؤتمر الإسلامي يدعو الأمم المتحدة لوضع حدّ للاعتداءات الإسرائيلية على "الأقصى" 29
56. عمر البشير يتهم "إسرائيل" بالسعي للقضاء على السودان 30
57. وزير مغربي: محاربة التطبيع مع "إسرائيل" لا خلاف عليه في بلادنا 30

دولي:
58. الأمم المتحدة تدعو "إسرائيل" لعدم إنشاء طرق بالقدس 30
59. الأونروا: ثلثا من اللاجئين الفلسطينيين في لبنان يعانون من الفقر الشديد 31
60. السفير الصيني في مصر: القضية الفلسطينية هي جوهر الصراع في الشرق الأوسط 31
61. هولندا: فعاليات مناصرة لفلسطين تدعو الملك لعدم إضفاء اسمه على مشروع استيطاني بالنقب 32
62. موقع فيسبوك يحظر حسابات فلسطينيين دعوا لإحياء ذكرى النكبة 32
63. مارادونا يتضامن مع القضية الفلسطينية خلال حفل افتتاح بطولة لكرة القدم 32

مختارات:
64. الإمارات تتجاوز السعودية كأكبر سوق لعقود البناء بالخليج 32

تقارير:
65. "إسرائيل" شرطي الغرب في المنطقة يبحث عن حصة في الكعكة السورية 33

حوارات ومقالات:
66. في ذكرى النكبة: تحرير سيناء فريضة مؤجلة... فهمي هويدي 36
67. طبخة كيري... هاني المصري 38
68. عن تغييب الفلسطينيين وبالأحرى غيابهم... ماجد كيالي 41
69. أهداف لقاء يحيموفيتش– أبو مازن... أمنون لورد 44

كاريكاتير: 45

***

1. معاريف: "إسرائيل" تعتزم تسليم السلطة الفلسطينية أراضي لإقامة مدينة جديدة قرب أريحا

ذكرت **القدس العربي، لندن، 2013/5/14**، عن (يو بي اي) من تل أبيب، أن صحيفة (معاريف) ذكرت أن إسرائيل ستسلم السلطة الفلسطينية مساحة صغيرة من الأراضي قرب مدينة أريحا في غور الأردن من أجل بناء مدينة جديدة، لكن يبدو أن ذلك يندرج ضمن مخطط إسرائيلي للسيطرة على أراضٍ بمساحة أكبر بكثير في منطقة الأغوار ويسكنها فلسطينيون.

وقالت صحيفة (معاريف) الاثنين، إن "الإدارة المدنية" التابعة للجيش الإسرائيلي تعكف حالياً على دراسة خطة تقضي بتسليم السلطة الفلسطينية أراض بمساحة 2000 دونم قرب أريحا من أجل إقامة مدينة جديدة باسم "النعيمة".

وأضافت أنه سينتقل للسكن في هذه المدينة نحو ثمانية آلاف نسمة، وسيقيمون في 1140 وحدة سكنية، وأن المرحلة الأولى من مخطط المدينة سيشمل بناء بيوت خاصة.

وعلى ما يبدو فإن خطة إقامة مدينة (النعيمة)، هي جزء من مخطط إسرائيلي أكبر يهدف إلى السيطرة على مساحات واسعة من الأراضي بعد إخلاء مواطنين فلسطينيين منها وانتقالهم للسكن بهذه المدينة.

وقالت (معاريف) إن قسما من الفلسطينيين الذين سينتقلون للسكن بهذه المدينة سيشترون البيوت في إطار عملية تسويق تجاري لها، لكن القسم الآخر هم من "البدو الذين يسكنون اليوم بصورة غير قانونية على أراضي الدولة في منطقة أريحا"، وأن إقامة المدينة "سيقلص ظاهرة البناء غير القانوني لدى الفلسطينيين".

ويشار إلى أن المقصود بـ(أراضي الدولة) هي أراض واقعة بالضفة الغربية وتسعى إسرائيل إلى مصادرتها من أصحابها الفلسطينيين.

ويبدو هذا المخطط مشابها إلى حد كبير للمخططات التي نفذتها وتنفذها إسرائيل في منطقة النقب وتقضي بتهجير المواطنين العرب عن قراهم غير المعترف بها وأراضيهم وتجميعهم في بلدات بدوية قائمة وأخرى ستتم إقامتها من أجل السيطرة على هذه الأراضي، بينما في المقابل صادقت حكومة إسرائيل على مخططات لإقامة 10 بلدات يهودية صغيرة، إضافة إلى نقل معسكرات للجيش الإسرائيلي من وسط إسرائيل إلى النقب.

وتستخدم السلطات الإسرائيلية في حالة مدينة (النعيمة) الحجج نفسها التي تستخدمها من أجل السيطرة على أراضي بدو النقب وهي "تجميع البدو"، و"البناء غير القانوني"، رغم أن إسرائيل لا تعترف بوجود نحو 40 قرية عربية في النقب موجودة قبل العام 1948 وتمنع وضع خطط هيكلية لتنفيذ البناء فيها وتحرمها من أية خدمات.

وقالت (معاريف) إن "الإدارة المدنية" صادقت على مشروع إقامة المدينة الجديدة وتمت المصادقة على تخطيطه ويتوقع نشر إعلانات حولها في الصحف من أجل تقديم اعتراضات عليها.

ونقلت عن المستوطنين في غور الأردن معارضتهم لخطة إقامة المدينة الجديدة واعتبارهم أن حكومة إسرائيل برئاسة بنيامين نتنياهو "تجمد البناء (الاستيطاني) لليهود وتوزع أراضي الدولة على الفلسطينيين كهدية".

وأضافت **الشرق الأوسط، لندن، 2013/5/14**، من تل أبيب، أن المدينة الجديدة، التي قرروا إطلاق اسم «النويعمة» عليها، ستقوم على أراض فلسطينية خاصة وعامة، هي أحد مشاريع «السلام الاقتصادي» التي يشجعها وزير الخارجية الأميركي، جون كيري.

وحسب صحيفة «معاريف» الإسرائيلية، وافقت حكومة بنيامين نتنياهو، على طلب كيري «التخلي» عن 2000 دونم من الأراضي التي تسيطر عليها في هذه المنطقة، من أجل توسيع نطاق المدينة الجديدة.

وقال «المجلس الإقليمي» (بكعات هيردين)، المسؤول عن مستوطنات غور الأردن، إن هذا القرار «يضع علامة استفهام كبرى على الاستيطان في هذه المنطقة، التي تعتبر استراتيجية لأمن إسرائيل». وهاجم القرار «المجلس العام للمستوطنات»، بالقول إن «الحكومة تجمد البناء لليهود، وتمنح أراضي الدولة للفلسطينيين كهدية».

وأكدت «الإدارة المدنية»، الهيئة التي تتولى إدارة شؤون المدنيين في الضفة الغربية من طرف الجيش الإسرائيلي، أن «إنشاء المدينة الجديدة تحد من ظاهرة البناء غير القانوني من جانب الفلسطينيين في هذه المنطقة، ونحن نرى أن من واجبنا تشجيع ذلك».

وبحسب «معاريف»، فستستوعب المدينة «في المرحلة الأولى، نحو 8 آلاف شخص في 1140 وحدة سكنية. وفي الحي الأول من المدينة ستبنى منازل خاصة يقع كل منها على مساحة نصف دونم، ويفترض أن تضم مساحات مفتوحة ومباني عامة كثيرة، إضافة إلى بنى تحتية، كهرباء واتصالات ومياه وتصريف، حديثة».

2. عباس يلتقي مرسي في القاهرة الخميس المقبل.. ويدين تفجيرات الريحانية التركية

نشرت **القدس، القدس، 2013/5/14** من رام الله أن أعلن السفير الفلسطيني في القاهرة بركات الفرا، كشف الاثنين أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس سيلتقي الخميس المقبل في القاهرة، نظيره المصري محمد مرسي. وقال الفرا في تصريحات لوكالة (وفا)، إن عباس والوفد المرافق له سيبدأن بعد غد الأربعاء زيارة رسمية للجمهورية المصرية تستمر لمدة ثلاثة أيام.

وذكر الفرا أن اللقاء بين عباس ومرسي يأتي بدعوة مصرية من أجل البحث في القضايا التي تهم الجانبين والتي من بينها موضوع المصالحة الفلسطينية التي ترعاها مصر، وكذلك تطورات الوضع السياسي الفلسطيني بالإضافة إلى تبادل الآراء بشأن المستجدات على الساحة العربية والدولية.

وبهذا الصدد استقبل عباس في مكتبه في رام الله، السفير المصري لدى السلطة الفلسطينية ياسر عثمان، لبحث ترتيبات زيارته إلى القاهرة.

من جهة أخرى ذكرت **القدس العربي، لندن، 2013/5/14** من رام الله، نقلاً عن وكالة (د ب أ)، أن الرئيس عباس ندد الاثنين بالتفجيرات التي وقعت في بلدة الريحانية التركية السبت، ووصفها بـ"البشعة".

ونقلت (وفا)، عن عباس إعرابه للرئيس التركي عبد الله جول خلال اتصال هاتفي بينهما، عن رفضه لمثل هذه الأعمال وتعازيه بضحايا التفجيرات التي أدت لسقوط عشرات الضحايا والمصابين الأبرياء من أبناء الشعب التركي "الشقيق". وتمنى عباس أن يحفظ الله تركيا بكل خير وأمن واستقرار.

3. هنية: العودة والتحرير لن تتم عبر المفاوضات وتبادل الأراضي

نشر موقع **فلسطين أون لاين، 2013/5/13** من غزة، نقلا عن مراسله محمد عيد أن رئيس الوزراء إسماعيل هنية، استعرض خلال مشاركته في مؤتمر "متحدون من أجل العودة"، الذي أقيم الاثنين في غزة، معاناة اللاجئين الفلسطينيين في العراق، وسورية، ولبنان، والأردن، والدول الأوروبية، مؤكدًا أن النكبة الفلسطينية هي نكبة العرب والمسلمين؛ لأنهم فقدوا فلسطين، والقدس، وفقدوا بوصلتهم الحقيقية التي وحدتهم عبر مر التاريخ والأزمان.

وقال: "نقف في الذكرى الـ65 لاغتصاب فلسطين، فلسطين التي لا يعرف حقيقتها إلا الذين هجروا منها، ولا يعرف دلالتها إلا من هُجر منها؛ لنتطلع كيف نحوّل هذه النكبة والنكسة إلى نصر وتحرير قريب"، مشيدًا بمثل هذه المؤتمرات المنعقدة في الوطن وخارجه.

وأضاف: "لا زالت النكبة متواصلة في فصولها، شتات داخل شتات، ولجوء داخل لجوء، ونكبة من وسط نكبة، وستظل الأخيرة متواصلة ما لم تتحقق العودة!".

وتابع: "لقد قاتل الفلسطينيون على أراضي إخوانهم العرب والمسلمين، دفاعًا عن كرامة تلك الشعوب، وقد اختلطت دماؤهم مع دماء إخوانهم في لبنان، وسوريا، والأردن، ومصر، التي تقاتل غزة دفاعًا عن أمنها وكرامتها، وكرامة الأمتين".

وتطرق إلى أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية ولبنان، مطالبًا الأنظمة العربية بعدم الانفراد بمصيرهم، والقول لـ"هنية"، الذي أكد عدم سكوت حكومته إزاء ما يحدث من سفك لدماء الفلسطينيين، وعدم تخليها عنهم في جميع أماكن تواجدهم.

واستنكر حالة الصمت العربي تجاه ما يجري لأبناء شعبنا في سورية، والمجازر الدموية المتواصلة بحقهم، إضافة إلى الهوان العربي تجاه نزوحهم وتشردهم من بلد إلى آخر.

ولفت إلى أن قطاع غزة استضاف وحده، المئات من لاجئي سورية، رغم حالة الحصار التي تقيد حدوده، وظروفه الصعبة، إلا أننا فتحنا أبوابنا وقلوبنا لهم، ولغيرهم من لاجئي ليبيا، وقدمنا لهم ما أمكن من مساعدات إنسانية.

وأكد أن الفلسطينيين اليوم باتوا أكثر قربًا من العودة، رغم الآلام والدماء التي تسيل هنا وهناك على طريق التحرير، مشيرًا إلى أن المشروع والقضية الفلسطينية في صعود عالمي، والاحتلال في قراراته وتأثيره الدولي في تراجع عالمي وملموس أيضًا، مستدلاً ببعض الأحداث والمواقف الداعمة للقضية الفلسطينية في العواصم الأوروبية.

ودعا رئيس الوزراء إلى مصالحات فلسطينية للاستعداد للتحرير والعودة، أولها: مصالحة وطنية لإنهاء حالة الانقسام الداخلي على أساس اتفاق القاهرة كرزمة واحدة وبتلازم التنفيذ، وثانيها: مصالحة مع الخيارات الإستراتيجية والثوابت الوطنية.

وعزا المصالحة الأخيرة إلى حالة الانحراف بحق الثوابت الفلسطينية منذ عام 1974، وشرعنة سياسة التنازل عن الأراضي بدءا من اتفاقية "أوسلو" عام 1993، وكذلك الانحراف في المصطلحات كالتواجد الفلسطيني على أي بقعة بدلا من الوطن.

وجدد موقف الشعب الفلسطيني الرافض لفكرة تبادل الأراضي، متهمًا في الوقت نفسه، السلطة الفلسطينية بتقديمها لمبادرات التنازل، وخاصة فكرة تبادل الأراضي التي جرى الحديث عنها سرًا بين السلطة و"إسرائيل" إبان عام 2008.

وقال: "لسنا مع أي غطاء عربي بشأن مبدأ التنازل وتبادل الأراضي، لكننا يجب أن نقف وقفة جادة مع أنفسنا كفلسطينيين، لوقف الانحدار في مشروع الثوابت، وإعادة الاعتبار للقضية الفلسطينية، ممثلة بالمقاومة كخيار استراتيجي، وفلسطين قضية مركزية للعرب والمسلمين".

وأما المصالحة الثالثة، والحديث متواصل لرئيس الوزراء، فهي مصالحة فلسطينية مع محيطها العربي والإسلامي، محذرًا من ضياع القضية الفلسطينية في مربع الصراعات، والمحاور والتحالفات المذهبية السائدة في الوقت الحالي.

وختم هنية حديثه، بتحياته للأسرى الأردنيين المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال، داعيًا إلى تبني قضيتهم سواء من الجامعة العربية أو حكومتهم الأردنية، كما حيّا البرلمان الأردني على قراره الأخير بشأن طرد السفير الإسرائيلي من عمان.

وجاء في **قدس برس، 2013/5/14**، أن هنية أكد بأن "العودة والتحرير لن تتم عبر المفاوضات وتبادل الأراضي، إنما تمر عبر الهوية والمقاومة"، وقال "إن النكبة التي حلّت بفلسطين ضربت بنتائجها أمة العرب والمسلمين".

وذكرت **الحياة، لندن، 2013/5/14** من غزة نقلا عن أ ف ب أن إسماعيل هنية طالب النظام السوري "برفع يديه" عن الشعب الفلسطيني في مخيمات اللاجئين في سورية، مؤكداً أن حركته "لن تقف إلى جانب نظام يقتل شعبه".

وقال هنية في كلمته في المؤتمر: "ارفعوا أيديكم عن شعبنا في مخيم اليرموك ودرعا وكل المخيمات". وأضاف "لا يمكن أن نقف إلى جانب نظام يقتل شعبه، ومن وقف معنا في الحق لا نقف معه في الباطل".

وقال هنية "لا يمكن أن نسكت على سفك دمنا في أي مكان، لن نتخلى عن أبناء شعبنا والمسؤولية ليست متصلة بوجودنا في الحكم لكن بوجودنا في فلسطين". وأضاف "لسنا في تحالفات ضد تحالفات ولا في محاور ضد محاور. المنطقة تموج وهناك ظواهر نسأل الله أن يجنب أمتنا خطرها. نحن في الداخل والخارج قضيتنا لها مكان. إذا تحركت من مكانها وفقدت بوصلتها تتوه في صراع المحاور والتحالفات".

4. عبد ربه يكشف عن مفاوضات سرية جمعته بنتنياهو ومستشاره

القدس – كامل إبراهيم: كشف ياسر عبد ربة أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عن مفاوضات سرية جمعته برئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ومستشاره اسحق مولخو نهاية عام 2010 وبداية عام 2011. وأكد عبد ربه لموقع "والاه" العبري الذي نشر اللقاء الذي جرى معه الأسبوع الماضي في مدينة رام الله، حدوث لقاءات سرية جمعته مع مبعوث رئيس الوزراء الإسرائيلي المحامي اسحق مولخو، كانت تهدف إلى التوصل لتفاهمات للعودة إلى المفاوضات، وبعد عدة لقاءات مع مولخو التقي عبد ربه مع رئيس الوزراء نتنياهو في بيت مولخو.

وأكد عبد ربه أن نتنياهو أكد استعداده للعودة إلى المفاوضات على أساس الاعتراف بدولتين على حدود الرابع من حزيران عام 67، ولكن نتنياهو عاد وتملص من هذا الموقف.

وأشار عبد ربه إلى انه التقى بمولخو ما يقارب 10 مرات خلال هذه الفترة، وكانت الاجتماعات تتم في مدينة القدس أو في بيت مولخو، وجرى بحث كافة القضايا في هذه الاجتماعات خاصة موضوع حدود الدولة.

وقال "طلبت من مولخو أن تعرض إسرائيل خارطة توضح فيها حدود الدولة الفلسطينية على أساس حدود الرابع من حزيران عام 67".

وقال عبد ربه "بدلا من أن يقدم مولخو خارطة للحدود كان لديه الاستعداد لبحث القضايا الأمنية بحضور ضابط من الجيش، وقد عرض مولخو تخوفات إسرائيل الأمنية وحاجتها للترتيبات الأمنية في غور الأردن والتجمعات الاستيطانية.... وكان ردي أن الترتيبات الأمنية ليست هي الأولوية التي نبدأ بها، وموضوع الحدود واعتراف إسرائيل بالرابع من حزيران عام 67 هو الأساس، وبعد ذلك نجري محادثات حول الترتيبات الأمنية وكذلك تبادل الأراضي.

وأضاف عبد ربه أن اللقاء مع نتنياهو استمر لأكثر من ساعتين وبدأ فيه الحديث عن تاريخ اليهود في هذه الأرض والذي يمتد إلى 3000 عام، وبعد أن انتهى من حديثه توجهت بالحديث قائلا "نحن لا نثق بك ولا نصدقك وهذا أيضا ما يعتقده شعبنا".

وقال عبد ربه في تصريحات أوردتها صحيفة "تايمز أوف إسرائيل" إن اللقاء عقد بعلم الرئيس عباس ورئيس وزرائه سلام فياض، ودون علم مسؤول المفاوضات في المنظمة صائب عريقات.

الرأي، عمان، 2013/5/14

5. السلطة تعتزم تنفيذ خطة استثمارية ضخمة في الأغوار تشمل إقامة مدينة "القمر"

رام الله – وليد عوض: تعتزم السلطة الفلسطينية تنفيذ خطة استثمارية ضخمة في منطقة الأغوار تشمل إقامة مدينة سكنية وزراعية إضافة إلى أخرى سياحية على شاطئ البحر الميت، وذلك ضمن خطة لإنعاش الاقتصاد الفلسطيني وتوفير ألاف فرص العمل للحد من البطالة المتفشية في صفوف الفلسطينيين.

وعلمت "القدس العربي" الاثنين بأن هناك توجها أمريكيا لدعما الخطة الفلسطينية الاستثمارية القاضية بإنشاء المدينة السكنية الجديدة التي سيطلق عليها اسم "القمر" بالقرب من أريحا والتي ستشمل ألاف الوحدات السكنية إضافة للمرافق العامة إلى جانب الاستثمار في القطاع الزراعي بتلك المدينة المنتظرة، وذلك إلى جانب إنشاء مدينة سياحية على شاطئ البحر الميت تضم عددا من الفنادق والمنتجعات السياحية والعلاجية.

ووفق ما علمت "القدس العربي" فان تنفيذ تلك الخطة مرتبط بالموافقة الإسرائيلية التي لم تحصل عليها السلطة لغاية الآن، وتنتظر أن يحملها وزير الخارجية الأمريكي جون كيري في زيارته المنتظرة للمنطقة بهدف استئناف المفاوضات المتوقفة بين الفلسطينيين والإسرائيليين منذ عام 2010.

وأكدت المصادر بان الأراضي التي ستقام عليها مدينة القمر الجديدة بالقرب من مدينة أريحا مصنفة مناطق "سي" وفق اتفاق أوسلو، أي خاضعة للسيطرة الأمنية والمدنية الإسرائيلية، وذلك حال المدينة السياحية على شاطئ البحر الميت.

وأوضحت المصادر بان صندوق الاستثمار الفلسطيني برئاسة الدكتور محمد مصطفى المرشح لتشكيل حكومة فلسطينية خلفا لحكومة الدكتور سلام فياض هو من سيقوم بالإشراف على تنفيذ تلك الخطة الاستثمارية وبأموال صندوق الاستثمار الفلسطيني ومشاركة القطاع الخاص.

وكان مصطفى التقى بوزير الخارجية الأمريكي جون كيري خلال لقاء الأخير بالرئيس الفلسطيني محمود عباس في أنقرة مؤخرا لبحث التحركات الأمريكية لاستئناف المفاوضات.

القدس العربي، لندن، 2013/5/14

6. زكريا الآغا: قضية اللاجئين جوهر الصراع وحقّ مقدس غير قابل للمقايضة

البيرة – سائد أبو فرحة: أعلنت دائرة شؤون اللاجئين، أمس، برنامج فعاليات الذكرى الخامسة والستين للنكبة، بحضور عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، رئيس دائرة شؤون اللاجئين، د. زكريا الأغا.

وجاء ذلك خلال حلقة جديدة من برنامج "واجه الصحافة"، نظمتها وزارة الإعلام، في مقر المنظمة بالبيرة، أمس، للإعلان عن برنامج فعاليات إحياء النكبة، وتشمل إقامة ثلاث فعاليات مركزية في الضفة وقطاع غزة، والعاصمة اللبنانية "بيروت"، اليوم.

وقال الآغا، إن قضية اللاجئين هي جوهر الصراع الفلسطيني –الإسرائيلي، الذي لن ينتهي إلا بحل هذه القضية حلا عادلا، على أساس الشرعية الدولية خاصة القرار 194، مبينا بالمقابل أن إحياء الذكرى الـ (65) للنكبة، سيتضمن تنظيم عدد كبير من الفعاليات داخل الوطن وخارجه.

وقال: إن حق اللاجئين حق مقدس، غير قابل للمقايضة، فنحن نريد دولة مستقلة كاملة السيادة على حدود الـ 67، وعاصمتها القدس، وحل قضية اللاجئين على أساس القرار 194، فهذه القضية لا يمكن أن نتنازل عنها.

الأيام، رام الله، 2013/5/14

7. إسماعيل رضوان: الاعتداءات المستمرة على الأقصى تنذر بحرب دينية

غزة – هدى الدلو: حذَّر وزير الأوقاف والشؤون الدينية د. إسماعيل رضوان، الاثنين، من اشتعال حرب دينية في المنطقة بفعل تمادي قوات الاحتلال الإسرائيلي والمتطرفين اليهود في اعتداءاتهم اليومية بحق المسجد الأقصى المبارك، والمقدسات الإسلامية في القدس المحتلة.

وقال د. رضوان في تصريحات خلال برنامج لقاء مع مسئول الذي ينظمه المكتب الإعلامي الحكومي أسبوعياً: إن "اعتداءات المستوطنين زادت وتيرتها تحت حماية جنود الاحتلال "، مبنياً أن الاحتلال خصص 6 ملايين دولار لتعزيز الاستيطان في القدس بالتزامن مع ذكرى احتلال المسجد الأقصى.

فلسطين أون لاين، 2013/5/13

8. إطلاق نار على منزل النائب أبو شمالة برام الله.. وبحر يعدّه انتهاكاً للحصانة البرلمانية

نشرت **القدس العربي، لندن، 2013/5/14** نقلا عن مراسلها من رام الله وليد عوض، أن مجهولين أطلقوا فجر الاثنين النار على سيارة النائب ماجد أبو شمالة، وهي متوقفة أمام منزله في حي الطيرة برام الله دون وقوع إصابات، وذلك في ظل تواصل الصراع بين تيارات في حركة فتح التي شهد بعض قادتها مؤخرا عمليات إطلاق نار في قطاع غزة. ويعتبر النائب أبو شمالة من المقربين من النائب محمد دحلان الذي فصلته اللجنة المركزية لحركة فتح من عضويتها ومن الحركة ويعيش حاليا في دولة الإمارات العربية.

ورجح أبو شمالة المتواجد في مصر للمشاركة بورشة عمل أن تكون دوافع الحادث مرتبطة بمواقفه السياسية "التي قد لا تعجب البعض"، وقال: "هذا شأنُهم ولكنني لا اعتقد أن الأمور قد تصل إلى ممارسة مثل هذا العمل الجبان الذي لا أجد له تفسيرا".

وطالبت كتلة فتح الأجهزة الأمنية المختصة بتكثيف جهودها وسرعة التحقيق للكشف عن الجناة وتقديمهم للعدالة بأسرع وقت ممكن والتصدي لأي محاولات لإعادة الفوضى مرة أخرى.

وذكرت **قدس برس، 2013/5/13** من غزة أن النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني أحمد بحر اعتبر في تصريح مكتوب له، تلقت "قدس برس" نسخة عنه، إطلاق النار على سيارة النائب أبو شمالة بأنه "انتهاك للحصانة البرلمانية ومخالفة للدستور الفلسطيني وانتهاك لقيم وأخلاقيات الشعب الفلسطيني".

9. عباس يتسلم التقرير السنوي للهيئة المستقلة لحقوق المواطن

رام الله –وفا: تسلم رئيس دولة فلسطين محمود عباس، الاثنين، بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، التقرير السنوي الـ18 للهيئة المستقلة لحقوق المواطن "ديوان المظالم"، وذلك لدى استقباله وفد الهيئة، برئاسة المفوض العام أحمد حرب.

وقال حرب عقب اللقاء الذي حضره أمين عام الرئاسة الطيب عبد الرحيم، ورئيس ديوان الرئاسة حسين الأعرج، ومستشار الرئيس للشؤون القانونية حسن العوري: "أكدنا خلال للقاء مع الرئيس على عدة نقاط مهمة، أولها يتعلق بحالات التعذيب وسوء المعاملة في أماكن الاحتجاز، وكان هناك تفهم واضح من سيادته". وأضاف: "سيقوم الرئيس بإصدار إعلان رسمي يجرم التعذيب في المجتمع الفلسطيني".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2013/5/14

10. رام الله: جلسة استماع في "التشريعي" حول آلية عمل هيئة مكافحة الفساد

رام الله – الأيام: عقدت هيئة الكتل والقوائم البرلمانية في المجلس التشريعي، بمقر المجلس في رام الله، أمس، اجتماعاً عاماً مع رفيق النتشة رئيس هيئة مكافحة الفساد، للاطلاع على آلية عمل الهيئة منذ تاريخ تأسيسها بمرسوم رئاسي، والإنجازات التي حققتها خاصة في الملفات التي وصلتها للتحقيق فيها وإحالتها للقضاء للحكم فيها.

وشارك في الاجتماع النواب "انتصار الوزير (أم جهاد)، قيس أبو ليلى، خالدة جرار، جمال أبو الرب، أحمد أبو هولي، فايز السقا، عبد الله عبد الله، ناصر جمعة، جهاد طمليه، رجائي بركة، جهاد أبو زنيد، عبد الحميد العيلة، فؤاد كوكالي، علاء ياغي، نعيمة الشيخ علي، محمد حجازي، ابراهيم المصدر، يحيى شامية، نجاة أبو بكر، مهيب عواد وفيصل أبو شهلا.

الأيام، رام الله، 2013/5/14

11. أبو العردات: منظمة التحرير خصصت مليون دولار شهرياً لمساعدة النازحين من سورية

كشف أمين سر "حركة فتح" في لبنان فتحي أبو العردات أن عدد النازحين الفلسطينيين من سوريا إلى مخيمات لبنان "وصل إلى 55 ألف نازح، وهم بحاجة إلى مزيد من الرعاية والاهتمام". كلام أبو العردات جاء إثر لقاء وفد من "منظمة التحرير الفلسطينية" برئاسة أبو العردات أمس، بالنائبة بهية الحريري في مجدليون (السفير)، ضم القنصل في السفارة الفلسطينية في لبنان محمود الأسدي، وقائد الأمن الوطني الفلسطيني اللواء صبحي أبو عرب.

أبو العردات دعا إلى العمل من أجل أن تتحمل الجهات المعنية مسؤولياتها في ظل تزايد أعداد النازحين.

ولفت إلى أن "منظمة التحرير قد خصصت مليون دولار شهرياً لمساعدة النازحين في كل من سوريا ولبنان ومصر وغزة، على الشكل التالي: 750 ألف دولار للنازحين داخل سوريا، و200 ألف في لبنان، و40 ألفاً في مصر، وعشرة آلاف في غزة".

السفير، بيروت، 2013/5/14

12. أبو مرزوق: قرار البرلمان الإسرائيلي تقسيم مواقيت الصلاة في المسجد الأقصى "لن يمر"

القاهرة: انتقد عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" الدكتور موسى ابو مرزوق إقرار البرلمان الإسرائيلي، لقرار يتم بموجبه تقسيم الأقصى كتعبير عن حرية العبادة، وأكد أن هذا القرار "لن يمر مهما كانت التضحيات".

وقال أبو مرزوق في تصريحات له اليوم الاثنين (5|13) على صفحته في موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" إن "ما أقره الكنيست الصهيوني خطير جداً حينما يتحدثون عن تقسيم المسجد الأقصى كتعبير عن حرية العبادة!!! حرية العبادة عندهم اقتسام ما عندك والحفاظ على ما عندهم.. حرية العبادة عندهم 10 في المائة للمسلمين و90 في المائة لليهود في المسجد الإبراهيمي.. حرية العبادة عندهم منع من هو فوق

الخمسين من المسلمين والأفعال الفاضحة لليهود في باحات الأقصى المبارك .. قرار الكنيست المشؤوم لن يمر مهما كانت التضحيات".
ويقضي مشروع القانون الاحتلالي، بتقسيم مواقيت الصلاة في المسجد الأقصى بين المسلمين واليهود؛ تقسيم زمني، يهدف بشكل أساسي الى تقسيم المسجد مكانياً.

قدس برس، 2013/5/13

13. حماس تدين اللقاءات السرية بين السلطة و"إسرائيل"

القدس المحتلة– يو بي آي: دانت حركة حماس "اللقاءات السرية" بين السلطة في رام الله والسلطات الإسرائيلية.
واعتبر الناطق بإسم حماس سامي أبو زهري، في تصريح تلقت يونايتد برس إنترناشونال نسخة منه، أن "تلك اللقاءات التي شارك فيها أمين سر منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه وكشف عنها مؤخراً، مثالاً لنهج السلطة الفلسطينية في رام الله، التي لا تؤمن بالشراكة السياسية وتستمر في سياسة التنسيق والتواصل السري مع الاحتلال، لفرض مزيد من التنازلات على حساب الحقوق الفلسطينية".
كما دان أبو زهري، "موافقة اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير على تبادل الأراضي مع الاحتلال الإسرائيلي".
واعتبر ذلك "استمراراً لسياسة التنازلات المجانية وشرعنة لمزيد من انهيار موقف النظام السياسي العربي، وتشجيعه على التطبيع والتنازل".
ودعا إلى "التوقف عن هذه السياسة الأحادية والضارّة بالقضية الفلسطينية".

الحياة، لندن، 2013/5/14

14. خليل الحية: أعداء فلسطين هم الذين تنازلوا عن أرضها

محمود هنية: انتقد الدكتور خليل الحية عضو المكتب السياسي لحركة حماس، الموقف السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية، الذي يعترف لـ (إسرائيل) بحوالي 78% من الأراضي المحتلة وفق اتفاق "أوسلو".
وقال الحية في حديث خاص لـ" الرسالة نت"، مساء الاثنين، "إن أعداء فلسطين هم الذين تنازلوا عن أرضها"، مؤكداً أن أولئك لا يمكن اعتبارهم من الفلسطينيين، مهما بلغ منصبه القيادي.
ودعا الحية رئاسة السلطة التي تقودها حركة فتح، إلى ضرورة العمل على اعادة تعريف الثوابت الفلسطينية، وفق القيم والمبادئ التي قال إنها تعمل على استرداد الحقوق والحفاظ عليها.
وحذر عضو المكتب السياسي لحماس، من محاولات تسعى إلى تمرير مشاريع من شأنها استهداف القضية الفلسطينية، رافضاً الحديث عن فكرة "الكونفدرالية" مع أي دولة كانت.
وطالب الحية بضرورة عقد اجتماع وطني للقوى الفلسطينية؛ بهدف إعادة قراءة المواقف السياسية السابقة للسلطة ومنظمة التحرير، مؤكداً موقف حركته الرافض لأي مبادرة سياسية، من شانها قبول (إسرائيل).

الرسالة، فلسطين، 2013/5/13

15. علي بركة: خيار الشعب الفلسطيني هو التمسك في برنامج المقاومة والجهاد

غزة– محمد عيد: قال مسؤول حركة "حماس" في لبنان علي بركة في المؤتمر الفلسطيني" متحدون من أجل العودة" المقام في قطاع غزة :"65 عامًا على النكبة وشعبنا الفلسطيني متمسك بأرضه، وبكل حبة من

تراب فلسطين الطاهرة"، مؤكداً أن الآلة العسكرية البريطانية والإسرائيلية لم تكسر قوة الشعب الفلسطيني أو تنال من عزيمته الوطنية.

واعتبر تنظيم مؤتمر العودة على أرض غزة، دليلا على أن تحرير فلسطين سينطلق من الجزء الذي تحرر عام 2005م، بفضل المقاومة الفلسطينية، "وإن الذي حرر قطاع غزة لقادر على تحرير كافة الأرض، ومنح اللاجئين حقهم في العودة لقراهم الأصلية".

ونوه إلى محاولات الدول الغربية في إحياء برنامج التسوية والمفاوضات مع (إسرائيل)، مردفًا "هذا البرنامج الذي فشل في وقف الاستيطان، ومنع تهويد القدس، وإقامة الدولة الفلسطينية، وتحقيق العودة للاجئين".

وأكد أن خيار الشعب الفلسطيني هو التمسك في برنامج المقاومة والجهاد؛ لأنه البرنامج الأنجع عالميًا كما حدث في الجزائر، وجنوب لبنان، وقطاع غزة، كما أكد أن الحل الوحيد للقضية الفلسطينية لا يمكن حلها إلا بعودة الأرض لأصحابها، وأن يعود اللاجئون لأرضهم، والمقدسات لأهلها.

واستهجن بركة المحاولات العربية والغربية لتصفية القضية الفلسطينية، وشطب حق العودة، مشيرًا في الوقت نفسه، إلى معاناة نحو مليون لاجئ فلسطيني مستقرين حاليًا في لبنان في ظروف معيشية صعبة للغاية.

وأشار إلى أن الفصائل الوطنية، شكلت لجنة قيادة موحدة لتمثيل اللاجئين، لحمايتهم وعدم الزج بهم في أي مشاكل داخلية، مؤكدًا أن اللاجئين ليسوا طرفًا في أي نزاع دائر في سورية أو لبنان بل هم على جهة محايدة. وطالب الحكومة اللبنانية بالتزامها بحقوقها تجاه اللاجئين الفلسطينيين، ومنحهم بعض الحقوق المدنية كالتملك والعمل، والعمل على إسراع بناء مخيم نهر البارد الذي دمر عام 2007، وهو ثاني أكبر مخيمات لبنان.

فلسطين أون لاين، 2013/5/13

16. الأسير عباس السيد: مبادرة السلام العربية أسوء من وعد بلفور

أكد رئيس الهيئة القيادية لأسرى حركة حماس في سجون الاحتلال الأسير القائد عباس السيد في حوار بمناسبة مرور 12 عامًا على اعتقاله (8-5-2002) أن الأسرى في صراع دائم ومستمر وشرس مع "المحتل الصهيوني"، ولكنهم على أمل في حرية عزيزة وعاجلة.

وقال السيد في حوار خاص لمركز أحرار لدراسات الأسرى وحقوق الإنسان من داخل سجن هداريم "نعمل على تحسين ظروف الحياة المعيشية باستمرار وتطوير إخواننا الأسرى في كافة النواحي".

ولفت إلى ما العام الحافل الذي يمر به الأسرى من إضرابات واستشهاد أربعة أسرى جراء الإهمال الطبي، مشددًا على أهمية ما أحدثته الإضرابات الفردية.

ورأى السيد أن مبادرة السلام العربية أسوء من وعد بلفور، وما قام به وفد لجنة المتابعة العربية بشأنها مؤخرًا هو تنازل جديد يشجع الاحتلال على التعنت.

وقال السيد المحكوم ب37 مؤبدًا إن المقاومة الشعبية هي شكل راق ورائع من أشكال المقاومة لكن لا يمكن الاكتفاء بها، كما أن من يملكون القوة بالضفة يستخدمونها لتخفيف الاحتقان فقط.

السبيل، عمان، 2013/5/14

17. مروان البرغوثي: التعديلات على حدود سنة 1967 أمر مرفوض ونعده مسّاً بالثوابت الوطنية

رام الله – أصدر المناضل القائد مروان البرغوثي بيانا في الذكرى الخامسة والستين للنكبة جاء فيه ما يأتي:

1- إن حق العودة للاجئين هو حق أصيل ومقدس لا يخضع للمساومة مطلقاً، وشعبنا لم يفوض أحداً للتنازل عن هذا الحق الذي كفلته القرارات الدولية وبخاصة القرار 194، وإن حق العودة هو محط إجماع الفلسطينيين في كل مكان، وسيواصل شعبنا كفاحه من أجل العودة بإعتبار ذلك الهدف الأنبل والأقدس لكفاح شعبنا طوال العقود الماضية.

2- ندعو شعبنا في كل مكان إلى إحياء ذكرى النكبة بمزيد من النضال والكفاح وتصعيد وتيرة مقاومة الإحتلال والإستيطان، والمشاركة في كافة الفعاليات، وكذلك ندعو إلى مزيد من الوحدة والتلاحم وتقديم كل الرعاية والدعم والمساندة للاجئين الفلسطينيين في سوريا.

3- نجدد الدعوة إلى التسريع في إنهاء الإنقسام الأسود وإنجاز الوحدة على قاعدة الشراكة الوطنية الشاملة في المنظمة والسلطة ومن خلال حكومة توافق وطني تشرف على/ وترعى الإنتخابات الرئاسية والتشريعية ولعضوية المجلس الوطني، كما تؤكد على أهمية تطوير وتفعيل (م.ت.ف) ومشاركة الجميع في مؤسساتها.

4- الإصرار على مواصلة الجهد للحصول على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة والإنضمام إلى كافة الوكالات والمواثيق والإتفاقيات الدولية والدعوة الرسمية والجادة لدول العالم لمقاطعة إسرائيل سياسياً واقتصادياً وإعلامياً ودبلوماسياً والمطالبة بفرض عقوبات دولية عليها، وتبني إستراتيجية المقاومة الشاملة للإحتلال وتعزيز وتوسيع دائرة المقاومة الشعبية والمقاطعة الإقتصادية والأمنية والإدارية والسياسية والتفاوضية مع حكومة الإحتلال.

5- رفض أي محاولات للمس بالثوابت الوطنية ومحاولات الالتفاف عليها، والإصرار على الإنسحاب الشامل والكامل لقوات الإحتلال لحدود عام 1967، والإقرار بحق شعبنا في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس كاملة السيادة على حدود 1967، والإلتزام بتنفيذ القرار 194، وتحرير كافة الأسرى والمعتقلين في سجون الإحتلال.

إن أي محاولة لإستئناف المفاوضات قبل التزام حكومة إسرائيل الواضح والصريح بهذه الشروط سيلحق ضرراً بالغاً بالمصالح الوطنية العليا للشعب الفلسطيني.

إن الحديث عن تعديلات على حدود 1967 أمر مرفوض جملةً وتفصيلاً ونعتبره مسّاً بالثوابت الوطنية وتقديم تنازلات مجانية للإحتلال الإسرائيلي.

إننا وبهذه المناسبة نجدد العهد والقسم لشهداء شعبنا الذين سقطوا تحت راية النضال من أجل عودة اللاجئين إلى ديارهم ونجدد العهد لشعبنا على تمسكنا بثوابتنا الوطنية وبالأهداف النبيلة والعادلة التي يناضل شعبنا في سبيلها منذ عقود، وإننا على ثقة أنّ الأجيال الجديدة لقادرة بتصميمها وإرادتها وعنفوانها ومقاومتها على إنجاز الحرية والعودة والإستقلال.

القدس، القدس، 2013/5/14

18. ترحيل فلسطيني من كندا شارك باختطاف طائرة إسرائيلية عام 1968

أوتاوا – أ ف ب: أعلن وزير الهجرة الكندي جايسون كيني أن فلسطينياً يعيش في كندا منذ 26 عاماً قد رحّل إلى لبنان نهاية الأسبوع، لمشاركته في "هجوم على طائرة ركاب إسرائيلية" أدى إلى مقتل شخص عام 1968.

وجاء في بيان للوزير أن "محمود محمد عيسى محمد وصل إلى كندا عام 1987 وقدم معلومات خاطئة عن هويته، لكنه تمكن من البقاء حتى الآن في هذا البلد بسبب ثغرة في النظام القديم للهجرة".

ومع ذلك، فقد رفض طلبه سريعاً "لأنه كان عضواً في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وشارك عام 1968 في هجوم إرهابي على طائرة إسرائيلية" تابعة لشركة العال، بحسب ما أوضح البيان.
وبعد معركة قضائية طويلة، إثر تعديل القوانين حول الهجرة من قبل حكومة المحافظين، نقل محمد نهائياً صباح السبت إلى لبنان البلد الذي تتحدر منه زوجته، بحسب البيان.

الحياة، لندن، 2012/5/14

19. نتنياهو يكتفي بتقليص 800 مليون دولار من ميزانية الجيش بحجة دعم "القبة الحديدية"

ذكرت **الشرق الأوسط، لندن، 2013/5/14**، عن نظير مجلي من تل أبيب، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، أعلن أمس، أن «الجيش الإسرائيلي، بقادته وجنوده ومقاتليه وبأسلحته ومعداته، هو الأشد حيوية لأمن إسرائيل، نحافظ عليه للهجوم وللدفاع. وجبهة الهجوم واضحة، وجبهات الدفاع واضحة وآخذة في الاتساع، لدرجة أن كل مساحة إسرائيل أصبحت جبهة داخلية».
وكان نتنياهو يتكلم خلال جلسة الحكومة، أمس، التي ناقشت الموازنة العامة للسنتين 2013 و2014. واقترحت وزارة المالية أن تقلص فيها الميزانية العسكرية بمبلغ 4 مليارات شيقل (مليار و120 مليون دولار)، ووجهت بِصَدّ شديدٍ من قيادة الجيش ووزير الدفاع، فحسم نتنياهو الموقف بتقليصها بثلاثة مليارات شيقل (845 مليون دولار). وكان واضحا أنه يقصد إيران عندما تكلم عن الهجوم ويقصد سوريا ولبنان وقطاع غزة عندما تكلم عن الدفاع.
وقال: «نحن نريد من الجيش أن يكون أكثر نجاعة في عمله، ونريد أن تضمن الحكومة التوازن ما بين احتياجات الجيش واحتياجات الاقتصاد، ولكن لا غنى في النهاية عن وجود جيش قوي يواجه التحديات».
وخرجت قيادة الجيش من جلسة الحكومة تتحدث عن «ضربة قاسية للمصلحة الأمنية». وسرب عدد من الجنرالات للصحافة مواقف نقدية للحكومة مثل القول: «المبلغ المقلص سيكون على حساب عدد القوات النظامية وعدد المجنزرات الحديثة اللازمة للقوات البرية، التي كان الجيش قد طلبها من الصناعات العسكرية الإسرائيلية وسيضطر لإلغائها الآن وهذا بدوره يوجه ضربة للصناعات العسكرية».
ونقلت صحيفة «هآرتس» عن عدد من قادة الجيش قولهم إن «هذه الحكومة تطلق تهديدات في كل الاتجاهات فتضطر الجيش إلى الاستعدادات لمهمات كبيرة جدا تحتاج إلى موارد ضخمة، ثم تأتي وتقلص الميزانية. فكيف يمكن للجيش أن يعمل في هذه الحالة». وأضافت الصحيفة أقوالا أخرى مثل: «لكي يقلصوا الميزانية يجب أن يقلصوا التهديدات أولا». و«نجري الاستعداد على حروب غير واقعية، من تلك التي يعتبر احتمال وقوعها ضعيفا جدا».
لكن وزير المالية، يائير لبيد، وحليفه قائد حزب المستوطنين، نفتالي بينيت، رفضا شكاوى الجيش وأكدا أن هناك مجالا واسعا لتقليص الميزانية من دون المساس بالأمن. وقال بينيت، وهو ضابط برتبة مقدم في جيش الاحتياط، إنه يعرف تماما أوضاع الجيش من الداخل ويعرف بشكل مؤكد أن هناك مجالا كبيرا للنجاعة التي توفر على خزينة الدولة أموالا طائلة.
من جهة ثانية صرحت النائبة زهافا غلاون، رئيسة حزب «ميرتس» اليساري المعارض، بأن هناك مجالا لتقليص ميزانية الجيش بثلاثة أضعاف ما وافق نتنياهو على تقليصه: «ليس ثلاثة مليارات بل عشرة مليارات من دون المساس بالأمن».

وأضافت **الحياة، لندن، ، 2013/5/14**، عن امال شحادة من القدس المحتلة، أن قيادة الجيش الإسرائيلي والأجهزة الامنية، طرحت امس، تقارير امنية امام المجلس الوزاري الامني المصغر، ادعت فيها انها بحاجة الى اضافة ما بين بليونين وثلاثة بليون شيكل للميزانية، حتى تضمن مواجهة التحديات المتصاعدة ضد اسرائيل من مختلف الجبهات، في اعقاب التغيرات التي تشهدها منطقة الشرق الاوسط. وبحسب قيادة الجيش فان تقليص الميزانية يمس بجهوزية الجيش على مختلف الاصعدة.

يذكر ان تقليص اربعة بلايين شيكل، وفق ما اقترحته وزارة المالية، يعيد الميزانية العسكرية الى ما كانت عليه السنة الماضية، التي تجاوزت قيمتها اكثر من 16 بليون دولار، وهو رقم قياسي جعلها اعلى موازنة عسكرية في العالم، من الناحية النسبية.

وكانت الاجهزة الامنية والجيش قد بدات حملة زيادة الموازنة سنويا منذ انتهاء حرب لبنان الثانية عام 2006. ففي تلك السنة تمت زيادة الموازنة الى 53 بليون شيكل ووصلت عام 2007 الى 55 بليونا في سنة 2007 و57 بليونا في كل من عامي 2008 و2009 و60 بليونا في سنة 2010. وتواصل مطلب زيادة الموازنة مع "الربيع العربي".

ووفق تقرير اعده البنك المركزي في اسرائيل ، تبين ان الجيش خرق الميزانية العسكرية، سنة 2006 بمبلغ 6.3 بليون شيكل، سنة 2007 نحو 1.8 بليون شيكل، سنة 2008 نحو 3.5 بليون شيكل، سنة 2009 نحو 4.8 بليون شيكل، سنة 2010 نحو 5.5 بليون شيكل وسنة 2011 حوالي 12 بليون شيكل.

20. "إسرائيل" تعترف: "القبة الحديدية" لا تستطيع مواجهة سقوط مئات الصواريخ

(يو .بي .آي): أعلن وزير حماية ما تسمّى الجبهة الداخلية "الإسرائيلي" غلعاد أردان، أمس، أن منظومة "القبة الحديدية" لاعتراض الصواريخ القصيرة المدى، لا تستطيع مواجهة سقوط مئات الصواريخ على الكيان يومياً، وأن السيناريو المركزي هو إطلاق صواريخ طويلة المدى باتجاه "إسرائيل".

وقال أردان خلال اجتماع للمتحدثين باسم الحكومة "الإسرائيلية" في إطار الاستعدادات ل"أسبوع الطوارئ الوطني" إن منظومة "القبة الحديدية" التي "أثبتت نفسها في الدفاع عن سكان "إسرائيل" أمام الصواريخ التي أطلقت من غزة، ليست قادرة على القيام بذلك في حال سقوط مئات الصواريخ يومياً". وأضاف أن "علينا أن نستعد لوضع يكون فيه ("الإسرائيليون") جاهزون بأفضل ما يمكن من حيث الحماية والجهوزية الشخصية" في حال نشوب حرب مع حزب الله. وقال أردان إن "السيناريو المركزي الذي نستعد لمواجهته هو إطلاق صواريخ طويلة المدى هدفها استنزاف الجبهة الداخلية وإخافة ("الإسرائيليين")". وأضاف أن "على معظم موظفي الدولة أن يدركوا أنه في الحرب المقبلة، وفيما ستتساقط صواريخ كثيرة في الجبهة الداخلية، لن يتمكنوا من التواجد مع العائلة والأولاد في الغرفة الآمنة في شقتهم أو في الملجأ، وإنما سيضطرون إلى الوصول إلى العمل والاهتمام بسير عمل الوزارات".

الخليج، الشارقة، 2013/5/14

21. موقع غلوبز: تخفيض ميزانية مشاريع تكنولوجية إسرائيلية يهدد بإغلاقها

الناصرة (فلسطين): انتقد مسؤول إسرائيلي خفض حكومته الميزانية الخاصة بالهيئة المشرفة على عدد من المشاريع التكنولوجية الإسرائيلية، مؤكداً أن ذلك التوجه يهدد بوقف العمل بتلك المشاريع. وحذر رئيس المكتب العلمي الرئيس التابع لوزارة الصناعة والتجارة والعمل الإسرائيلية "آفي هسون"، من أن خفض نحو

ثلث التكاليف الثابتة – والمحددة سلفاً– المخصصة لتلك الهيئة، قد يهدد بإغلاق المشاريع التي تشرف عليها والمعروفة بالحاضنات التكنولوجية، حسب ما أورده موقع / غلوبز/ الإسرائيلي، المتخصص في قطاع الأقتصاد والأعمال.

قدس برس، 2013/5/13

22. بيريز: "إسرائيل" سوف تعاني في حال تفتت سورية

غزة (أ.ش.أ): حَذَّرَ الرئيس الإسرائيلى شيمون بيريز – اليوم الاثنين – من أنه فى حال عدم انتهاء الحرب الأهلية فى سوريا وتعافيها من الخسائر الناجمة عن هذا الصراع، فإن إسرائيل سوف تعانى من نتائجه.
ونقلت صحيفة جيروزاليم بوست الإسرائيلية عن بيريز قوله – خلال قيامه بجولة على حدود قطاع غزة – "إن المشكلة لا تكمن فى الحدود مع سوريا ولكن فى سوريا نفسها، إذا لم تتعاف سوريا من الحرب الأهلية وتفتت، فان ذلك سيكون كارثة ليس على الشعب السورى فحسب وإنما سوف يجتازهم أيضا".
وأضاف الرئيس الإسرائيلى "أن الخطر الحقيقى لا يكمن فى عبور جماعات من الشعب السورى الحدود ومهاجمتنا ولكن الحقيقة أن سقوط "سوريا الموحدة"، سيمثل مشكلة لنا ولهم وللمنطقة بأسرها.

اليوم السابع، مصر، 20132/5/14

23. "إسرائيل" وألمانيا تتنافسان على مقعد غير دائم في مجلس الأمن

برلين . القدس . د ب أ: تتنافس ألمانيا وإسرائيل خلال الأعوام المقبلة على مقعد في مجلس الأمن ، حيث تقدمت الدولتان للترشح للحصول على مقعد غير دائم في أهم هيئة بالأمم المتحدة لعامي 2019 / 2020 .
وبالنسبة لإسرائيل قد تكون هذه المرة الأولى لها على الإطلاق التي تحصل فيها على مقعد في مجلس الأمن، بينما حصلت ألمانيا مؤخرا على مقعد خلال عامي 2011/ 2012 .

القدس العربي، لندن، 2013/5/14

24. "إسرائيل" تؤجل بناء 1500 وحدة استيطانية لثلاثة أسابيع في مستوطنة "رامات شلومو"

رام الله – القدس دوت كوم– ترجمة خاصة: ذكر راديو الجيش الإسرائيلي أنه تم تأجيل عطاءات بناء 1500 وحدة سكنية جديدة، في مستوطنة "رامات شلومو" بالقدس الشرقية، لثلاثة أسابيع على الأقل، وذلك لأسباب سياسية. وبحسب الاذاعة الاسرائيلية، يلقي مسؤولو الحكومة الاسرائيلية، باللوم على رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، لتأخير الأنشطة الاستيطانية هناك.

القدس، القدس، 2013/5/14

25. للمرة العاشرة.. اعتقال إسرائيلي لرفضه الخدمة في الجيش

غزة – القدس دوت كوم – ترجمة خاصة: قالت صحيفة "هآرتس" العبرية، أن جنديا اسرائيليا يرفض للمرة العاشرة على التوالي أداء الخدمة العسكرية في الجيش، وقد أمرت محكمة خاصة باعتقاله أيضاً للمرة العاشرة على التوالي، مبررا ذلك بأنه يرفض الخدمة في "جيش محتل للأراضي الفلسطينية".
ووفقاً للصحيفة فإنه تم تمديد فترة اعتقال الجندي "نتان بلنك" (19 عاماً) مع استمرار رفضه أداء الخدمة العسكرية منذ أن تم استدعاءه في نوفمبر الماضي. وقال الجندي "حكومة نتنياهو ليست معنية بأي حلول

سلمية مع الفلسطينيين، ولا يعقل أن نقوم بعمليات عسكرية مثل الرصاص المصبوب كل ثلاث أو أربع سنوات والدخول في دائرة القتل المتبادل، إسرائيل بذلك تساهم في تنمية جيل يتربى على الكراهية". على حد تعبيره.

القدس، القدس، 2013/5/14

26. غنايم: مادة المدنيات لامتحان "البجروت" تشدد على الوجه اليهودي والصهيوني للدولة

قال النائب مسعود غنايم عن الحركة الإسلامية (القائمة العربية الموحدة)، إن "موضوع تعليم المدنيات في المدارس العربية [لامتحان البجروت] يعاني من عدة مشاكل، أولى هذه المشاكل تمثل بالترجمة المشوّهة والخاطئة من العبرية للعربية للملاحق الجديدة، مما يؤدي إلى سوء فهم للمواد المُدَرَّسة، وبالتالي نتائج متدنية في الامتحانات. وتابع غنايم قائلا، إن المشكلة الثانية، التي لا تقل اهمية، هي مشكلة المضامين، فهذه المادة تشدد على الوجه اليهودي والصهيوني للدولة ولا تأخذ بعين الاعتبار موقف العرب الفلسطينيين ووجهة نظرهم من القضايا المختلفة، وهذا الأمر يناقض الهدف من تعليم موضوع المدنيات الذي يعكس التعدد الموجود في المجتمع والتعرف على الآخر واحترامه. المشكلة الثالثة هي عدم وجود مفتش عربي لموضوع المدنيات في المدارس العربية الأمر الذي ينعكس سلبا على موضوع المدنيات".

عرب 48، 2013/5/13

27. تأكيد إسرائيلي على عمل الوحدات النخبويّة في الجيش الإسرائيلي داخل الدول العربيّة

أفاد المراسل العسكري الإسرائيلي، أمير بوحبوط، أنّ السنوات الأخيرة شهدت إرسال عدد من الوحدات النخبويّة في الجيش الإسرائيلي للعمل خارج أراضي "إسرائيل"، في(لبنان وفلسطين وكل الدول العربيّة والإسلاميّة)، لافتاً إلى أنّ هذه الوحدات الأمنيّة تعمل بتنسيق كامل مع جهاز "الشاباك، الذي يقوم بتوفير المعلومات الإستخباريّة اللازمة لتنفيذ عمليّات التصفيّة والإختطاف والمداهمة، طبقاً للمعلومات التي يقدمها عملاؤه في الدول العربيّة، أو توفرها أجهزة التنصت ومراقبة المكالمات الهاتفيّة والإتصالات الإلكترونية.
وأشار "بوحبوط" إلى أنّ هذه الوحدات ترتبط بأجهزة تقنيّة عاليّة بالأقمار الإصطناعيّة، وتركز عملها على المناطق المستهدفه، مؤكداً أنّ الوحدات تستفيد من بعض القواعد الأرضيّة العاملة في دولٍ صديقة لـ"إسرائيل"، حيث توجد علاقات تنسيق أمنيّة عاليّة المستوى بين المخابرات الإسرائيلية وأجهزة أمن دول أخرى، أو من تشترك مع "إسرائيل" لمواجهة أخطار مشابهة.
وأوضح "بوحبوط" بأنّ فرقاً بحريّة وجويّة وبريّة وفرق هندسة وخبراء متفجرات تنتمي لهذه الوحدات، إلى جانب تقنيين ومهنيين ذوي خبرة عالية في مجال التجسس وسحب المعلومات، مضيفاً أنّ في هذه الوحدات أطباء اختصاصيون ومسعفون وممرضات مؤهلات للعمل في ظروف صعبة للغاية، ويمتلكون تقنيّات حديثة لتزوير جوازات السفر وبطاقات الهوية الوطنيّة، وتزوير أيّ مستندات وأوراق ثبوتيّة مطلوبة، وفي حال عجزها فإنها تتعاون مع الأجهزة الأمنيّة الصديقة.

مجلة "بمحانيّه" العسكريّة (عن العبريّة، ترجمة المركز)
التقرير المعلوماتي، العدد 2807، 2013/5/13

28. "أحرار": 100% من المعتقلين الإداريين في سجون الاحتلال أسرى محررون وغالبيتهم من حماس

رام الله: أكد مركز "أحرار لدراسات الأسرى وحقوق الإنسان" أن 100% من المعتقلين الفلسطينيين الإداريين في سجون الإحتلال هم معتقلون سابقون وأسرى محررون سبق أن اعتقلوا مرات عديدة، وأمضوا سنوات طويلة في سجون الاحتلال.

وقال مدير المركز الحقوقي فؤاد الخفش أن 218 معتقلا فلسطينيا في الاعتقال الإداري موزعون على سجن النقب و"عوفر" بشكل أساسي، إضافة لوجود معتقلين موزعين في سجن "مجدو" و"هداريم" وغيرها من السجون، مشيرا إلى أن غالبية هؤلاء الأسرى من حركة حماس التي تشكل أكثر من 80% من مجموع المعتقلين الإداريين.

وكالة سما الإخبارية، 2013/5/14

29. وزارة شؤون الأسرى: تصاعد الأمراض النفسية والعصبية في صفوف الأسرى الفلسطينيين

رام الله: حذرت وزارة شؤون الأسرى في السلطة الفلسطينية أمس، من تصاعد ظاهرة الإصابة بالأمراض النفسية والعصبية لدى الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية. وعزت الوزارة، في بيان صحفي لها، تصاعد ظاهرة الإصابة بالأمراض النفسية والعصبية إلى "الإهمال الطبي وقلة العلاج" الذي يتلقاه الأسرى داخل السجون الإسرائيلية. وذكرت الوزارة بهذا الصدد أن مصلحة السجون "لا تقدم العلاج النفسي والاجتماعي للحالات المرضية المصابة بأمراض عصبية، بل تزجهم في زنازين انفرادية، ما يؤدي إلى تدهور أوضاعهم النفسية وبشكل خطير للغاية". وتحدثت الوزارة عن حالات عصبية واضطرابات نفسية حادة تصيب عشرات الأسرى داخل السجون جراء تعرضهم للضرب والقمع وصل حد محاولة أحدهم الانتحار، مطالبة بتقديم علاج واهتمام طبي مكثف للأسرى في كافة السجون.

الاتحاد، أبو ظبي، 2013/5/14

30. نادي الأسير: الأسيرات الفلسطينيات يهددن بالإضراب عن الطعام احتجاجًا على الإهمال الطبي

رام الله: أفادت مصادر حقوقية بأن الأسيرات الفلسطينيات في سجون الاحتلال الإسرائيلي يهددن بالإضراب عن الطعام احتجاجًا على الإهمال الطبي الذي يمارس بحق عميدة الأسيرات لينا الجربوني، والتي تعاني من آلام حادة منذ عدة أشهر لحاجتها لإجراء عملية لإزالة "حصوة" في المرارة.

وأوضح "نادي الأسير" الفلسطيني في بيان صحفي تلقته "قدس برس" الاثنين (5|13) أنه "بعد مطالبات عديدة وقيام الأسيرات بإعادة وجبات الطعام لإحضار طبيب، والذي أخبر إدارة السجن بأنه يجب تحويل الأسيرة الجربوني لإجراء عملية، إلا أن الإدارة أبلغت الأسيرة أن عليها أن تنتظر دورها لإجراء العملية، الأمر الذي قد يجعلها تنتظر لعدة أشهر أخرى"، كما قال.

وأضاف أن "الأسيرات اشتكين من انتشار الفئران داخل قسمهن، الأمر الذي سبب لهن عدة مشكلات إضافة إلى تخوفهن من انتشار الأمراض"، كما قال.

قدس برس، 2013/5/13

31. شبكة المنظمات الأهلية تطالب بوقف إصدار القوانين في ظل الانقسام

غزة – فتحي صبّاح: بمبادرة من شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية، طالبت 120 منظمة أهلية الرئيس محمود عباس وحركة حماس بوقف إصدار التشريعات والقوانين في ظل الانقسام نظراً لأنه يعمق الانقسام ويسهم في تقويض الوحدة القانونية والتشريعية الفلسطينية.

الحياة، لندن، 2013/5/14

32. مستوطنون يعتدون على ممتلكات فلسطينية ويكتبون شعارات انتقام على قبور

القدس المحتلة – كامل إبراهيم: قام مستوطنون يهود صباح امس بالحاق اضرار بجرارات زراعية وكتبوا شعارات «دفع الثمن» على الجدران وعلى شواهد قبور في قرية الساوية جنوب مدينة نابلس بحسب الشرطة الاسرائيلية وفلسطينية. وقالت الناطقة الشرطة الاسرائيلية ان «الشرطة وجدت امس في قرية الساوية الفلسطينية جنوب نابلس كتابات رش وخط على بعض من القبور تتضمن شعارات تدفيع الثمن بالعبرية». من جهته قال مسؤول ملف الاستيطان شمال الضفة الغربية غسان دغلس «حوالي الثالثة والنصف، دخل مستوطنون قرية الساوية وقاموا بتخريب مشتل واطارات ثلاثة جرارات ودراسة قمح وكتبوا شعارات الانتقام على بعض القبور والجدران». وفي جنوب الخليل قال شهود عيان ان مستوطنين من مستوطنة حفات ماعون بالقرب من يطا قاموا باحراق مزروعات الحنطة الممتدة على عدد من الدونمات، وفروا اتجاه المستوطنة.

الرأي، عمّان، 2013/5/14

33. مستوطنون يحرقون أراضٍ زراعية جنوب نابلس

أضرم مستوطنون، مساء اليوم الإثنين، النار في أراضٍ زراعية بقرية قريوت جنوب نابلس، ومنعوا المواطنين من إخمادها. وقال مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة الغربية غسان دغلس، إن مجموعة من المستوطنين اقتحمت قرية قريوت مساء اليوم، وأضرمت النار في مساحات من الأراضي الزراعية فيها، ومنعوا أهالي القرية من إخمادها.

فلسطين أون لاين، 2013/5/13

34. الهيئة الإسلامية المسيحية: الاتفاقية الأردنية الفلسطينية وفرت الحماية اللازمة والكاملة للمقدسات

رام الله: أكد أمين عام الهيئة الاسلامية المسيحية لنصرة المقدسات في القدس الدكتور حنا عيسى أن الاتفاقية الاردنية الفلسطينية لحماية الاماكن المقدسة في مدينة القدس والتي وقعها جلالة الملك عبدالله الثاني والرئيس محمود عباس وفرت الحماية اللازمة والكاملة للمقدسات الاسلامية والمسيحية في المدينة المقدسة وخاصة المسجد الاقصى المبارك الذي يتعرض هذه الايام لاعتداءات خطيرة ومتواصلة من قبل الجماعات اليهودية المتطرفة.

وقال عيسى في تصريح لمراسل (بترا) في رام الله ان هذه الاتفاقية اعطت الاردن الوصاية الدينية والقانونية على المقدسات في القدس وهذا يحد من التمادي في الاعتداء على هذه المقدسات من قبل الاحتلال الاسرائيلي ومستوطنيه لاسيما ان الاردن دولة لها ثقلها واعتباراتها وعلاقاتها عربيا واقليميا وعالميا، مبينا ان هذه الاتفاقية ابطلت كافة الادعاءات الاحتلالية الهادفة الى السيطرة على مدينة القدس وتهويد معالمها العربية والاسلامية والمسيحية.

الدستور، عمّان، 2013/5/14

35. "حملة الوفاء الأوروبية" تصل دمشق وتبدأ غدًا توزيع المساعدات

أسامة القادري: للمرة الأولى منذ اندلاع الأزمة السورية، انطلقت امس قافلة من 4 شاحنات الى الداخل السوري، باسم «حملة الوفاء الأوروبية لعون منكوبي سوريا» في الداخل السوري. الحملة يقودها مندوبون من الجاليات الفلسطينية في الدول الأوروبية، برئاسة الدكتور محمد حنون، والمنسق أمين ابو راشد، اللذين أكدا لـ«الأخبار» ان الحملة تهدف لرد الجميل الى السوريين الذين احتضنوا الشعب الفلسطيني، في نكباته وأزماته على مر السنين، ودفعوا أثماناً من الدماء والأبناء، «ما هذه الحملة الا جزء يسير من جميل الشعب السوري». ولفت حنون إلى أن الحملة استطاعت بالتواصل مع السلطات السورية ان تحصل على موافقة دخول هذه القافلة وغيرها من التي ستلحق بها، من دون اية عوائق. وأوضح أن حمولتها 100 طن من الدقيق اضافة الى 1500 حصة من المواد الغذائية وغيرها، ستوزَّع على العائلات السورية المنكوبة، والعائلات الفلسطينية خلال يومين متتاليين.

الاخبار، بيروت، 2013/5/14

36. مسيرة فلسطينية قرب مقر "اليونيفيل" في بلدة الناقورة بذكرى النكبة

نفذ اللاجئون الفلسطينيون لمناسبة الذكرى الـ 65 لنكبة فلسطين، مسيرة قادتهم الى المنطقة الحدودية مع فلسطين المحتلة عند بلدة الناقورة بالقرب من المقر العام لقوات اليونيفيل، وسط تدابير امنية مشددة اتخذها الجيش اللبناني، تخللها اعتصام رفعت فيه الاعلام الفلسطينية وشعارات تدعو بالعودة الى فلسطين. كما رفع اللاجئون مجسمات وشعارات لمفاتيح منازلهم مزينة بالاعلام الفلسطينية، ورددوا هتافات تدعو الامم المتحدة والدول العربية والاسلامية والاجنبية الى اعطائهم حقوقهم المشروعة، في استعادة اراضيهم التي اغتصبتها اسرائيل.

بداية كانت كلمة لحزب الله، اكد فيها "حق الفلسطينيين بالعودة الى ارضهم ووطنهم". فكلمة منظمة التحرير القاها يوسف احمد فقال "رغم مرور 65 عاما على النكبة الا ان حق العودة ما زال متجذرا في وجدان الشعب الفلسطيني، اجيال وراء اجيال تحمل الامانة وتواصل المسيرة وهدفها واحد، هو العودة الى فلسطين".

وأكد مسؤول "الجهاد الاسلامي" يوسف موسى ابو سامر، ان "المقاومة وحدها التي ستحرر فلسطين". كما تحدث عبد كنعان فقال: "لن يهدأ لنا بال الا بتحرير ارضنا وعودتنا اليها".

وفي نهاية الاعتصام قدم وفد من المعتصمين لليونيفيل مذكرة تتعلق بالمطالب الفلسطينية وحقهم بالعودة واسترجاع اراضيهم المغتصبة.

المستقبل، بيروت، 2013/5/14

37. في ذكرى النكبة.. مسيرة فلسطينية في جامعة تل ابيب

رام الله: ذكر الموقع الالكتروني لصحيفة "يديعوت احرونوت" ان الطلبة الفلسطينيين في جامعة تل ابيب نظموا ظهر اليوم الاثنين، مسيرة داخل حرم جامعة تل ابيب، لإحياء ذكرى النكبة الفلسطينية التي وقعت عام 1948. وفي المقابل تظاهر مجموعة من الطلبة اليهود من منظمة " إم ترتسو" اليمينية، رفعوا خلالها

يافطات كتبوا عليها "النكبة الفلسطينية.. هراء". واضافت الصحيفة ان قوات من الشرطة وقفت بين الطرفين منعاً للإحتكاك بينهم.

القدس، القدس، 2013/5/14

38. شيكاغو: الجالية الفلسطينية تحيي ذكرى النكبة

شيكاغو: اقامت الجالية الفلسطينية في شيكاغو، امس الاثنين، تجمعا أمام مسجد هارلم في جنوب المدينة، بمناسبة الذكرى 65 للنكبة، بمشاركة العديد من ابناء الجالية الفلسطينية والجاليات العربية الأخرى وأصدقاء الشعب الفلسطيني. وانطلق المشاركون في مسيرة جابت شوارع المدينة، منددين بالاحتلال الاسرائيلي وممارساته التعسفية بحق الشعب الفلسطيني.

وانتهت المسيرة بمهرجان خطابي، ابرز أهمية إحياء أبناء شعبنا لذكرى النكبة، كما وأشاد المشاركون بصمود الاسرى في سجون الاحتلال.

القدس، القدس، 2013/5/14

39. الآثار الفلسطينية.. كنوز يتيمة من يحميها من التدمير والسرقة

رام الله – مهند العدم: كما كل الأشياء في بلاد تتنازعها أكثر من سلطة، يتواصل العبث بالمواقع الأثرية الفلسطينية في الضفة و قطاع غزة دون رحمة؛ حتى في وسط المدن و على مرأى من نخب و جهات مختلفة تزعم ليل نهار حرصها على حماية التاريخ...

في رام الله – ليس على سبيل الحصر – أقيم ما أصبح يعرف بـ"برج مشعل" و مباني أخرى في موقع "تل الردانة" الذي يشكل أقدم المواقع الأثرية وأهمها في المدينة (يعود إلى العصر الحديدي – قبل 4000 عام)، ما يتهدد بالتدمير ما تبقى من معالم أثرية في المنطقة؛ بالرغم من اعتراضات دائرة الآثار، كما قال المسؤول في الدائرة محمد جرادات.

تبقى الإشارة، والحالة هذه، إلى أن ما يزيد على 7 آلاف موقع ومعلم اثري تقع في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967، تعرضت معظمها للتدمير والتخريب والنبش، سواء من قبل البلديات أو المستثمرين أو لصوص الآثار.. أو من قبل الاحتلال والمستوطنين الإسرائيليين.

القدس، القدس، 2013/5/14

40. "نكبة" المكتبات الفلسطينية في 48 يرويها فيلم "السطو الأكبر" للمخرج الإسرائيلي بيني برونر

(ا .ف .ب): اضطر الفلسطينيون الذين نزحوا عن أرضهم مع إعلان إقامة "إسرائيل" قبل 65 عاماً، لترك كل ممتلكاتهم بما في ذلك مكتباتهم وكتبهم التي لم يروها بعد ذلك. ويحيي الفلسطينيون في 15 مايو/أيار من كل سنة ذكرى "النكبة" التي أدت الى نزوح نحو 760 ألفاً منهم، وأصبحوا اليوم ملايين. واضطر المحامي عمر صالح البرغوثي في مايو/أيار 1948 للفرار من مكتبه في شارع يافا وبيته في حي القطمون في القدس المحتلة الذي جمع فيه نحو 256 كتاباً. وروت حفيدته رشا "كان يدير صحيفة ويكتب كثيراً عن تاريخ فلسطين والعائلات الفلسطينية".

وفيما كانت المعارك مستعرة، كان الجنود الصهاينة وأصحاب المكتبات يحاولون جمع عشرات الآلاف من الكتب في منازل فلسطينيين في القدس وحيفا ويافا وغيرها. وقال "الإسرائيليون" إنهم أرادوا بذلك حفظ أعمال

قيمة ستعاد يوماً ما الى أصحابها. أما الفلسطينيون فرأوا في ذلك سرقة تحدث عنها فيلم وثائقي عرض مطلع هذا العام للمخرج "الإسرائيلي" بيني برونر ويحمل عنوان "السطو الأكبر".
وقال الباحث "الإسرائيلي" غيش اميت الذي درس في المكتبة الوطنية وكان مصدر وحي بيني برونر لفيلمه الوثائقي "اكتشفت أن ثلاثين ألف كتاب أخذت من الفلسطيني معظمها من بيوت. "الإسرائيليون" صادروا كل الكتب التي عثروا عليها وبدأوا بأرشفتها وهذه العملية استغرقت بين عشر سنوات و15 سنة".

الخليج، الشارقة، 2013/5/14

41. غزة: وقفة تضامنية للمطالبة بالإفراج عن الأسرى الأردنيين في معتقلات الاحتلال

غزة: شارك اليوم الاثنين (5|13) العشرات من أهالي الأسرى الفلسطينيين في "وقفة تضامنية" نظمت أمام مقر اللجنة الدولية للصيب الأحمر في غزة، تضامنا مع الأسرى الأردنيين المضربين عن الطعام في معتقلات الاحتلال. ورفع المشاركون في الوقفة التي نظمتها جمعية "واعد" للأسرى والمحررين، صور الاسرى الاردنيين وطالبوا بضرورة الافراج العاجل عنهم منددين باستمرار اعتقالهم.
ودعا توفيق ابو النعيم رئيس جمعية "واعد" في كلمة له خلال الوقفة، إلى توفير الدعم والاسناد الحقيقي للأسرى الأردنيين المضربين عن الطعام منذ عشرة أيام.

قدس برس، 2013/5/13

42. غزة: افتتاح المركز رقم 11 في العالم لعلاج أمراض جلدية وعصبية بواسطة الأسماك

فاطمة عبد الله: أساليب متعدّدة يستخدمها الفلسطينيون للعلاج في غزّة، بدلاً من الأدوية الكيميائية أو مساعداً لها، منها العلاج بالأعشاب الطبية والوخز بالنحل ومنتجاته، وقد أثبتت كل تلك الوسائل نجاعتها. لكن هذه المرّة اختاروا أسلوباً جديداً في العلاج، وكانوا سبّاقين في هذا المجال، حيث افتُتح مركز تخصصي لعلاج الأمراض الجلدية المختلفة بواسطة الأسماك، أو من خلال «قضم الأسماك لجلد الإنسان». ويطلق عليه اسم "سمك دكتور فش"، أو كما يُطلق عليه في تركيا، موطنه الأصلي «جارا روفا». إنّه سمك فضيّ اللون يراوح حجمه ما بين 3 و 6 سنتيمترات، أُدخل إلى غزّة أخيراً لعلاج الأمراض الجلدية وآلام العظام والأعصاب؛ إذ افتُتح مركز تخصصي لعلاج الأمراض الجلدية المختلفة بواسطة الأسماك قبل أيام، وهو المركز الـ 11 على مستوى العالم بعد دراسته في بلدان جنوب شرق آسيا لمدة لا تقل عن عامين. ورغم عدم امتلاكه للأسنان، لكنّ «دكتور فش» يحمل شفاهاً قاسية ينقر بها الجلد كمنقار العصفور، ولا يسبب أي ألم. لكن إن استُعين بأسماك «دكتور فش» الكبيرة، كما يفضل الأوستراليون لسرعتها بالتنظيف وفعاليتها، فإن الألم سيكون أكبر.
يقول الاختصاصي في العلاج الطبيعي الدكتور علاء أبو غالي، الذي افتتح المركز، لـ«الأخبار» إن هذا النوع من الأسماك «يعالج الكثير من الأمراض الجلدية مثل البهاق والأكزيما والصدفية وآلام المفاصل والعظام والأعصاب وغيرها من الأمراض التي عجز الأطباء عن شفائها أو ملّ المرضى من علاج من دون فائدة»، موضحاً أنّها «تسهم في علاج أمراض المفاصل والروماتيزم وبعض أنواع الأمراض العصبية».

الاخبار، بيروت، 2013/5/14

43. دراسة فلسطينية عن أسرار تسمية الأمكنة بفلسطين

وديع عواودة: كشفت دراسة فلسطينية جديدة أن التسميات العربية للمواقع في فلسطين مردها الروايات الشفوية على ألسنة الناس الذين سجلوها دون أي دوافع أو حسابات أيديولوجية، بخلاف التسميات العبرية التي تكشف في معظمها عن دوافع صهيونية.

ففي دراسة جديدة بعنوان "التسميات الفلسطينية وعلاقتها بالحيز المكاني– منطقة اللجون مثالا" يؤكد المؤرخ البروفيسور مصطفى كبها أنه في الغالب تم منح الأسماء في المجال الجغرافي للمواقع وفق مظهرها وموقعها الطوبوغرافي على مسطح الحيّز.

وردا على سؤال الجزيرة نت، يوضح كبها أن دراسته تتعدى أهميتها الجانب العلمي البحثي، ويشير لحيوية تعزيز الوعي الطوبوغرافي/المكاني لدى فلسطينيي الداخل الذين تسللت التسميات العبرية إلى وعي شبابهم.

ويستدل كبها على ذلك بالإشارة إلى أن الأسماء العبرية باتت تنافس التسميات العربية الأصلية، حتى صار نهر العوجا يعرف بـ"اليركون" وجبل فقوعة أصبحت تسميته العبرية هي "الجلبوع" ومفرق اللجون يدعى "مفرق مجيدو" ومفرق مسكنة صار يعرف بـ"مفرق جولاني".. إلخ.

الدراسة –وهي مرحلة أولى من بحث شامل سيتعرض لكافة جوانب التسميات الفلسطينية– توضح أن الفلسطينيين على سبيل المثال أطلقوا على ظهر الجبل المنحدر انحدارا خفيفا اسم "ظهرة" لوجه الشبه مع انحدار الظهر البشري. كما توضح الدراسة –الصادرة عن مجمع اللغة العربية بحيفا– أن أسماء المواقع أطلقت أحيانا وفق كثرة نبتة أو شجرة، أو أي منتوج كثر وجوده أو استعماله بتلك المنطقة. وقد تم التعبير عن الكثرة بلفظتيْ "أم" (مثل: أم الفحم، أم التوت، وأم الريحان، وغيرها) و"أبو" (مثل: أبو زريق، أبو شوشة).

الجزيرة نت، الدوحة، 2013/5/13

44. نواب أردنيون يسحبون تواقيعهم من مذكرة طرح الثقة بالحكومة بعد التلكؤ بطرد سفير "إسرائيل"

عمان – مصطفى الريالات: شهدت مذكرة طرح الثقة بالحكومة والتي وقعها أكثر من 87 نائباً لعدم تنفيذها لقرار المجلس بطرد السفير الإسرائيلي في عمان واستدعاء السفير الأردني من تل أبيب، قيام نواب بسحب توقيعهم عنها. وقالت مصادر نيابية إن عدداً كبراً من النواب قاموا بسحب تواقيعهم على المذكرة مؤكدين أنهم مع قرار طرد السفير الإسرائيلي في عمان.

ولم يعرف عدد النواب الذين سحبوا توقيعهم عن المذكرة.

وتنص المذكرة التي تبناها النائب يحي السعود،على ما يلي انه "استناداً إلى المادة 54 من الدستور، المطالبة بطرح الثقة من الحكومة "نظراً لعدم استجابة الحكومة لطلب ممثلي الشعب من الزملاء أعضاء مجلس النواب بطرد السفير الإسرائيلي واستدعاء سفيرنا من تل أبيب، لما قام به العدو الصهيوني من التعدي على مقدساتنا الإسلامية في القدس الشريف نطالب بطرح الثقة بالحكومة". وفي السياق يعقد مجلس النواب مساء اليوم جلسة لم يدرج على جدول أعمالها مذكرة طرح الثقة بالحكومة.

الدستور، عمّان، 2013/5/14

45. الأردن: "الشؤون الفلسطينية" تؤكد رفض الحكومة تقليص خدمات "الأونروا"

عمان – ليلى خالد الكركي: أكد مدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية الأردنية م. محمود العقرباوي رفض الحكومة أي تقليص للخدمات التي تقدمها وكالة الأونروا. وقال العقرباوي خلال لقائه لجان العاملين في الأونروا، إن الحكومة تعمل بشكل حثيث على استمرار الخدمات المقدمة للاجئين الفلسطينيين من الوكالة. كما رفض العقرباوي توجه الوكالة لإلغاء الإشراف التربوي على المدارس لأهميته في العملية التربوية أو التقليص من أي خدمات قد تؤثر على حياة اللاجئين الفلسطينيين بسبب العجز المالي.

الدستور، عمّان، 2013/5/14

46. الأردن: المؤتمر الإسلامي لبيت المقدس يدعو الأمم المتحدة لوضع حدّ للاعتداءات الإسرائيلية

عواصم – كامل إبراهيم، الوكالات: دعا المؤتمر الإسلامي لبيت المقدس – الأردن، رئيس مجلس الأمن الدولي والسكرتير العام للأمم المتحدة، وبحكم مسؤولياتهما في حماية الأماكن المقدسة إلى اتخاذ الإجراءات التي تضع حدا للاعتداءات على المسجد الأقصى وساحاته التي تمارسها من حين لآخر قطعان المستوطنين والهيئات اليهودية المتطرفة بحماية وتسهيلات السلطات العسكرية الإسرائيلية المحتلة. وقال الأمين العام للمؤتمر د. عزت جرادات في بيان صحافي أمس إن الحرم القدسي هو موئل ديني إسلامي الطابع والهوية، لن تسمح الشعوب الإسلامية للنوايا الإسرائيلية واعتداءاتها بان تستمر أو تمر كما تحلم السلطات الإسرائيلية المحتلة.

الرأي، عمّان، 2013/5/14

47. "شريان الحياة الأردنية" تبدأ الإعداد لقافلة "أنصار 5"

عمان: قال منسق قوافل لجنة شريان الحياة الأردنية م. كفاح عمايرة إن اللجنة بدأت الإعداد لقافلة "أنصار 5" التي ستسيرها في تشرين أول/ أكتوبر المقبل إلى قطاع غزة.

وأضاف العمايرة في تصريح صحفي عقب عودة قافلة "أنصار 4" من قطاع غزة إن القافلة الأخيرة حققت الأهداف التي تم الإعداد لها وذلك بتوزيع 15 مشروعا مدرا للدخل على الأسر المحتاجة والفقيرة في القطاع، ليصل عدد المشاريع التي دعمتها اللجنة من خلال شركة شركاء السلام والتنمية من اجل الفلسطينيين 73 مشروعا وبإجمالي دعم يتجاوز الـ400 ألف دولار. ويذكر أن القافلة قامت بتسليم وزارة الصحة في القطاع أدوية ومستلزمات طبية بقيمة 107 آلاف دولار.

الدستور، عمّان، 2013/5/14

48. خيمة تضامنية مع الأسرى الأردنيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي

عمان – غادة الشيخ: افتتحت اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى والمفقودين الأردنيين في المعتقلات الصهيونية، أمس، الخيمة التضامنية المفتوحة في مجمع النقابات المهنية، للتضامن مع الأسرى الأردنيين في سجون الاحتلال ممن يخوضون معركة الأمعاء الخاوية منذ 13 يوما.

رئيس مجلس النقباء ونقيب الصيادلة محمد عبابنة دعا الأنظمة العربية والمؤسسات الوطنية للدفاع عن الأسرى، ومطالبة المجتمع الدولي بالإسهام في الإفراج عنهم. كما طالب الحكومة بالتدخل الفوري لإنصاف قضية أسراها.

واعتبر عضو الجبهة الوطنية للإصلاح محمد القادري أن ما تقوم به الحكومة الصهيونية بحق الأسرى الأردنيين، يشكل "اكبر اختراق" لسيادة الحكومة الأردنية. ودعا الأسير الأردني المحرر والكاتب الزميل نواف الزرو إلى تنظيم عشرات الخيم التضامنية نصرة للأسرى.

الغد، عمّان، 2013/5/14

49. "إعلان بيروت الشبابي العربي" يناشد القيادات الفلسطينية إنهاء الانقسام

انعقد منتدى التواصل الشبابي العربي في ندوته الثالثة بعنوان "فلسطين وشباب الأمة"، في بيروت، عشية الذكرى الـ 65 للنكبة، بدعوة من المركز العربي الدولي للتواصل والتضامن والمنتدى القومي العربي، وبالتعاون مع قناة الميادين الفضائية، ومشاركة 105 شاباً وشابة من المغرب، الجزائر، تونس، مصر، السودان، اليمن، البحرين، العراق، الأردن، سورية، فلسطين ولبنان، كانوا ناقشوا على مدى يومين، مجموعة أوراق تتصل بمختلف جوانب القضية الفلسطينية ماضياً وحاضراً ومستقبلاً.

وتوصل المشاركون إلى "إعلان بيروت الشبابي العربي حول فلسطين"، وفيه أن قضية فلسطين، هي قضية الأمة المركزية التي لا يمكن التفريط بها أو المساومة عليها، ويؤكد أن الطريق إلى فلسطين يمر بوحدة الأمة وتحررها واستقلال بلدانها وحرية أبنائها. وأن معركة تحرير فلسطين ترتبط بإغلاق كل الثغرات في بنانا الداخلية، وأن الرهان على التسوية مع العدو خيار خاطئ.

ورأى المنتدى أن العدوان الخارجي على أي بلد عربي، هو عدوان على الأمة بأسرها وينبغي الوقوف بمواجهة العدوان والاحتلال ومقاومة مخططاته وتصفية كل آثاره. وأي حديث عن يهودية الدولة الصهيونية أو اعتبارها دولة للشعب اليهودي، هدفه تكريس الطابع العنصري والديني على حساب أهل فلسطين الأصليين ومقدساتهم وهويتهم ويشرعن تهجيرهم وتشريدهم من جديد. وناشد الإعلان القيادات الفلسطينية الإسراع بإنهاء الانقسام وتشكيل قيادة موحدة تقود انتفاضة فلسطينية ثالثة، تستطيع تحرير القدس والضفة.

كما أصدر المشاركون قرارات وتوصيات، دعوا فيها إلى تأسيس لجان ومنتديات شبابية من أجل فلسطين، والسعي لاعتماد القضية الفلسطينية مادة دراسية في المناهج التعليمية، وإطلاق اعتصامات دورية في المدن العربية، تضامناً مع الأسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال الصهيوني. وطالبوا بالتواصل والتضامن مع الحركة العالمية المناصرة للقضية الفلسطينية، لا سيما في الجامعات الأميركية والغربية التي تتصاعد فيها حملات المقاطعة الأكاديمية للجامعات الصهيونية، وحملات مناهضة الأبارتايد الصهيوني، وتسليط الأضواء على المحاولات الصهيونية لتهويد القدس ومقدساتها الإسلامية والمسيحية. كما طالبوا بمقاطعة الشركات والمؤسسات الصهيونية أو الداعمة لها ومجابهة أي محاولة للتطبيع.

المستقبل، بيروت، 2013/5/14

50. فتفت لنصرالله: حديثكم عن أسلحة نوعية كأنها استجلاب لـ"إسرائيل" لكي تدمر لبنان مجدداً

رد عضو كتلة المستقبل النيابية اللبنانية النائب أحمد فتفت، على الخطاب الأخير للأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، بالقول إن "من يشارك في دعم نظام الأسد، هو مشارك في جرائمه الشنيعة ومشارك في مساندته لإسرائيل وإخفائه للمقاومة لمدة أربعين سنة. أما حديثكم عن اسلحة نوعية فكأنها استجلاب لاسرائيل لكي تدمر لبنان مجدداً". وخلال تمثيله الرئيس سعد الحريري في إحياء ذكرى أحد ضحايا 7 أيار

2008 في منطقة المنية، رأى فتفت أن كلام نصر الله "هو تدمير لكل الكيان اللبناني والسيادة اللبنانية من رئاسة الجمهورية وصولا إلى كل المؤسسات، وهو قرر أن يتخذ القرار باسم الشعب اللبناني".

السفير، بيروت، 2013/5/14

51. لبنان: أحكام غيابية بحق لبنانيين دخلوا "إسرائيل" وأقاموا فيها

(يو.بي.آي.): أصدرت المحكمة العسكرية في بيروت أحكاماً في قضيتين منفصلتين، أدانت فيها غيابياً 6 لبنانيين بتهمة دخول "إسرائيل" والإقامة فيها، وعلى اثنين منهما بتهمة "التجند في صفوف جيش العدو". وأصدرت المحكمة حكماً غيابياً بالسجن 10 سنوات على سمير عون، وعايدة عون، وأنطوني عون، وسميرة نجم، بتهمة "دخول إسرائيل بهدف الحصول على جنسيتها". كما حكمت غيابياً أيضاً بالسجن 15 عاماً على أنطوني إيلي حنا، وجورج سعد عبسي، بتهمة "دخول إسرائيل والإقامة فيها والتجنّد في صفوف جيش العدو". وهذه الأحكام قابلة للإلغاء وإعادة المحاكمة في حال سلّم المحكوم عليهم أنفسهم للقضاء العسكري، أو تم إلقاء القبض عليهم.

الحياة، لندن، 2013/5/14

52. الخارجية المصرية تحذر "إسرائيل" من مغبة انتهاك الأقصى وتغيير معالم القدس

ربيع شاهين: جدد محمد عمرو، وزير الخارجية، يوم الاثنين 2013/5/13، إدانته الشديدة للمساعي الإسرائيلية الحثيثة لتغيير الأوضاع داخل المسجد الأقصى، وللإجراءات والممارسات الإسرائيلية، لتغيير معالم القدس الشريف وطمس الهوية العربية والإسلامية للمدينة المقدسة.

وأكد أهمية وقف هذه الإجراءات التي تمثل انتهاكاً لقرارات الشرعية الدولية والقانون الدولي، وحذر من مغبة استمرار إسرائيل في انتهاكاتها في القدس، وبالأخص تزايد وتيرة اقتحامات المسجد الأقصى، وما يمثله ذلك من استفزاز لمشاعر الملايين من المسلمين.

وأضاف أنه قد وجه البعثة المصرية لدى الأمم المتحدة في نيويورك لمواصلة وتعزيز الجهود التي بدأتها المجموعة العربية هناك لتسليط الأضواء على تلك الانتهاكات والاستفزازات الإسرائيلية، وذلك من خلال إجراء اتصالات عاجلة مع سكرتير عام الأمم المتحدة ورئيسي الجمعية العامة ومجلس الأمن الدولي لحثهم على تحمل مسئولياتهم في هذا الشأن.

وأشاد عمرو بقرار مجلس الجامعة العربية الذي اعتمد الأحد برئاسة وفد مصر في دورة غير عادية على مستوى المندوبين الدائمين، مضيفا أن مصر تعتزم مواصلة جهودها للتصدي للممارسات الإسرائيلية وإدانتها وإيجاد السبل الكفيلة بوضع حد نهائي لها.

الأهرام، القاهرة، 2013/5/13

53. مصر: لجنة الدفاع بمجلس الشورى تفتح ملف الاعتداءات الإسرائيلية على القدس

محمود سعد الدين: ناقشت لجنة الدفاع والأمن القومي بمجلس الشورى، الاعتداءات الصهيونية على القدس، واعتقال المفتى، ودور وزارة الخارجية المصرية في إيقاف تلك الاعتداءات عبر التحركات الدبلوماسية.

وقال السفير علاء يوسف مدير إدارة إسرائيل بالخارجية، إن التعامل مع الاعتداءات الإسرائيلية المتكرر يتم بأساليب عدة، منها سحب السفير وتقديم الدعم للجانب الفلسطيني، واستطرد قائلا "نحن بحاجة إلى تطوير العمل المشترك حتى يقر في ذهن الطرف الإسرائيلي بأننا لسنا في حالة ضعف، وسيكون هناك تحرك على مستويات أعلى" .

وأكد أن هناك تحركا على مستوى البرلمانات العربية، للتفاعل في القضية والتفاعل مع نواب خارج الدائرتين العربية والإسلامية، لتوضيح أهمية تحرك من جهات أخرى للضغط على إسرائيل، وقال: "إن البرلمان الأوروبي له برنامج واضح حيال المستوطنات".

وطالب منظمة التعاون الإسلامي بضرورة التحرك لتفعيل عمل لجنة القدس لمواجهة عمليات التهويد والاستيطان.

وأكد أن هناك عدة دول بالاتحاد الأوروبي أبدت موافقتها على وضع علامات على المستوطنات الإسرائيلية في فلسطين، مما يوضح مخالفة إسرائيل للمعاهدات الدولية.

وفيما يخص أماكن العبادة اليهودية في مصر، أكد أنها تراث ليهود مصريين، لافتا إلى أن الإشارة لها توحي بقدر من الوصاية بينها وبين إسرائيل، ولا علاقة لها بهذا الملف.

وفيما يتعلق بتكييف الصراع قال: "إن معاهدة السلام بين مصر وإسرائيل خطوة على إقامة السلام الشامل وتسوية، مؤكدا أن الصراع لم ينته بالكامل".

وفى نفس السياق، قال د. عصام العريان رئيس الكتلة البرلمانية لحزب الحرية والعدالة، إن القدس هو الأكثر حساسية في قضية فلسطين والمسجد الأقصى، حيث يزعم الصهاينة أنه مكان الهيكل.

وقال إن المسألة تحتاج للبحث على عدة أمور وبحث تأثير ما يحدث في العالم العربي على الصراع والقدس، وهل يمكن استخدام ما يحدث لدعم المقدسين، مستنكرا دور لجنة القدس وتساءل "ماذا فعلته بعد سنوات من العمل؟" .

وطالب العريان ببحث القضية فى إطار أوسع والتنسيق مع منظمة التعاون الإسلامى، ونوظف كل القدرات والطاقات وبحث الأبعاد الإستراتيجية للأحداث المتتالية فى العالم العربى، ونأخذ الاتفاقيات الدولية فى الاعتبار لكى نحيى القضية الأصلية، وهى الاحتلال وليس كامب ديفيد، حيث طالب نواب آخرون بإلغاء معاهدة كامب ديفيد.

اليوم السابع، مصر، 2013/5/13

54. رئيس الحزب الإسلامي في مصر: حماس لم تفتح السجون المصرية أثناء الثورة

حسام الشقويرى – سامي وهيب: أكد محمد حجازى، رئيس الحزب الإسلامي في مصر، أن هناك من يحاول الإيقاع بين الشعبين المصري والفلسطيني وذلك من أجل تصفية القضية الفلسطينية.

ونفى حجازى خلال مؤتمر حزب الإسلامي، الذراع السياسية للجماعة الجهادية، يوم الاثنين 2013/5/13، بمقر الحزب بالمهندسين، لعرض فعاليات المظاهرة التي دعا إليها التيار الجهادي على الحدود المصرية الفلسطينية، بالقرب من رفح، تحت عنوان "القدس في قلوبنا وفلسطين من النهر إلى البحر" ما ردده البعض من قيام حماس بفتح السجون المصرية إبان الثورة، أو محاولة الحصول على أراضٍ بسيناء مؤكدا أن ذلك محض افتراء ولا صحة له على الإطلاق، مشيرا إلى أن الأمر مدبر بواسطة أياد أخرى".

وقال الحزب، في بيان له: "نعلن رسالة للعالم أجمع أن اليقظة في أمتنا، وأننا لا نقبل الاحتلال، ولا نرضى التقسيم وأن الجهاد ماض إلى يوم القيامة وله لحظته التاريخية".
وأضاف البيان: "نؤكد أننا بهذا الموقف لا نعنى أن نكون ضد الرئيس المصري محمد مرسي أو القوات المسلحة، ولكن نحن سنكون المحرضين لهم على قيادة تحرير فلسطين من الاحتلال".
اليوم السابع، مصر، 2013/5/13

55. المؤتمر الإسلامي يدعو الأمم المتحدة لوضع حدّ للاعتداءات الإسرائيلية على "الأقصى"

عواصم – كامل إبراهيم – وكالات: دعا المؤتمر الإسلامي لبيت المقدس، رئيس مجلس الأمن الدولي والسكرتير العام للأمم المتحدة، وبحكم مسؤولياتهما في حماية الأماكن المقدسة إلى اتخاذ الإجراءات التي تضع حدا للاعتداءات على المسجد الأقصى وساحاته التي تمارسها من حين لآخر قطعان المستوطنين والهيئات اليهودية المتطرفة بحماية وتسهيلات السلطات العسكرية الإسرائيلية المحتلة. وقال الأمين العام للمؤتمر د. عزت جرادات في بيان صحافي أمس أن المؤتمر بعث بمذكرة عاجلة إلى رئيس مجلس الأمن والسكرتير العام للأمم المتحدة، أكد فيها أن أي اعتداءات على الحرم القدسي أو أي مس بقدسيته سيكون لهما انعكاسات خطيرة على المستوى الإقليمي والدولي.
ودعت المذكرة المجلس والمنظمة لاتخاذ الإجراءات الفعلية العاجلة التي تضع حدا لتلك الاعتداءات الإسرائيلية على مكان ديني تحت الاحتلال، مؤكدة حق الأردن في رعايته وحمايته والدفاع عنه.
الرأي، عمان، 2013/5/14

56. عمر البشير يتهم "إسرائيل" بالسعي للقضاء على السودان

الخرطوم – قنا: أعلن أن الجيش يقوم حاليا بتطهير منطقة "اب كرشولا" في "جنوب كردفان" من المتمردين والمارقين، متعهدا بتطهير السودان منهم.
اتهم الرئيس السوداني عمر البشير البشير لدى مخاطبته حفل تخريج الدعاة في الخرطوم يوم الاثنين 2013/5/13، إسرائيل بالسعي للقضاء علي بلاده في إطار مخطط دولي يستهدف تدمير قدرات السودان، حتى يكون في حالة حرب مستمرة لإضعافه.
وأعرب عن ثقته بقدرة الحكومة على إفشال هذا المخطط، وقال "إن المعركة لم تنته، والجهاد مستمر".
الشرق، الدوحة، 2013/5/13

57. وزير مغربي: محاربة التطبيع مع "إسرائيل" لا خلاف عليه في بلادنا

الرباط – (أ.ش.أ): أكد وزير الصناعة والتجارة والتكنولوجيا المغربي، عبد القادر عمارة، أنه لا يوجد خلاف في بلاده على مواجهة التطبيع مع "إسرائيل".
وقال الوزير، ردا على سؤال حول التطبيع للفريق الاشتراكي بمجلس النواب خلال جلسة يوم الاثنين 2013/5/13، "محاربة التطبيع شأن لا خلاف حوله بين مكونات الشعب وبين كافة المكونات السياسية والمجتمعية بالمغرب".
وشدد الوزير على رفضه وجود أي محاولة تطبيع رسمية من الجانب المغربي مع الكيان الصهيوني، سواء على المستوى التجاري أو الثقافي أو العلمي، رغم محاولات "إسرائيل" في هذا المجال.

ودعا ذ إلى اليقظة من أجل التصدي لكل المحاولات الرامية إلى التطبيع مع الكيان الصهيوني، مشيرا إلى أن الجهات الرسمية تحارب التطبيع بشكل يومي ولا يمكن أن تسمح به.

اليوم السابع، مصر، 2013/5/13

58. الأمم المتحدة تدعو "إسرائيل" لعدم إنشاء طرق بالقدس

جنيف – قنا: دعا مقرر الأمم المتحدة الخاص المعني بحقوق الإنسان في الأرض الفلسطينية المحتلة ريتشارد فولك إلى الوقف الفوري لإنشاء طريق سريع في "بيت صفافا" بالقدس الشرقية. وحث الحكومة الإسرائيلية، وخاصة وزارة النقل، على إصدار أمر لوقف عملية البناء التي ستدمر سبل كسب العيش لأكثر من تسعة آلاف فلسطيني بالمنطقة.

وقال المقرر الخاص إن مشروع إنشاء الطريق السريع، المكون من ست حارات بطول ألف وخمسمائة متر، سيؤدي إلى ضرر لا يمكن إصلاحه بالنسبة لمجتمع بيت صفافا إذ سيقطع الطرق المحلية ويمنع الوصول إلى المدارس والعيادات والمكاتب وأماكن العبادة.

وأشار فولك إلى أن تنفيذ مشروع إنشاء الطريق السريع، الذي بدأ في سبتمبر عام 2012، قد قدمت ضده دعوى بمحكمة القدس في ديسمبر الماضي لكن الالتماس المقدم من السكان لوقف المشروع قد رفض.

الشرق، الدوحة، 2013/5/13

59. الأونروا: ثلثا من اللاجئين الفلسطينيين في لبنان يعانون من الفقر الشديد

الأناضول: أعلنت هدى سمرا صعيبى، الناطقة الرسمية باسم وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" في لبنان، أن ثلثي اللاجئين الفلسطينيين المتواجدين بلبنان يعانون من الفقر الشديد، لافتة إلى أن "7% منهم غير قادرين على إيفاء حاجاتهم الغذائية اليومية" ويعانون من الجوع.

وأشارت في حديث مع مراسلة وكالة "الأناضول" إلى أن عدد اللاجئين الفلسطينيين المسجلين في لبنان يبلغ 460 ألفًا فيما تتوقع "الأونروا"، أن يكون عدد المقيمين حاليًا 300 ألف موزعين على 12 مخيمًا في أنحاء لبنان، وتعتقد أن الـ160 ألفًا المتبقين قد خرجوا من لبنان.

وأوضحت صعيبى أن تحديين كبيرين يواجهان الأونروا اليوم بما يتعلق بوضع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان أولهما عدم التمكن بعد 6 سنوات من إعادة بناء مخيم نهر البارد شمال لبنان والذي كان قد تدمر نتيجة المواجهات المسلحة بين الجيش اللبناني وتنظيم فتح الإسلام.

وحذرت من أن الأونروا بصدد مواجهة "كارثة إنسانية في هذا الملف باعتبار أننا نعانى من عجز يفوق الـ157 مليون دولار وهو المبلغ المطلوب لإتمام كامل عملية إعادة الإعمار".

اليوم السابع، مصر، 2013/5/13

60. السفير الصيني في مصر: القضية الفلسطينية هي جوهر الصراع في الشرق الأوسط

(أ ش أ): أكد سونج ايقوه سفير الصين لدى مصر، أن القضية الفلسطينية هي جوهر الصراع في الشرق الأوسط وسبب المعاناة الشديدة للشعب الفلسطيني.

وقال سفير الصين، خلال الصالون الإعلامي الثاني لهذا العام لسفير الصين الذي تناول فيه نتائج زيارة الرئيس عباس لبكين وزيارة بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي لشنغهاى في 6 مايو/أيار الجاري، "لا

يمكن استعادة السلام في المنطقة بدون استعادة الحقوق المشروعة لهذا الشعب، ولذلك لا يمكن تجاهلها من جانب الصين التي تضع هذه القضية على قمة أولوياتها". وأكد أهمية تحقيق المصالحة الوطنية بين الفصائل الفلسطينية.

وفيما يتعلق بزيارة الرئيس الفلسطيني إلى الصين مؤخرا، قال أن الرئيس الصيني شي جين بينج طرح خلال الزيارة الرؤية الصينية ذات النقاط الأربع حول تسوية القضية الفلسطينية والتي تمثلت في: أولا التمسك بإقامة دولة فلسطينية مستقلة ذات السيادة الكاملة على أساس حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.

أما النقطة الثانية فقد حثت على الإسراع في المفاوضات باعتبارها الطريق الوحيد الذي يؤدى إلى السلام بين الجانبين.

وأضاف أن الرؤية الثالثة تؤكد مبدأ الأرض مقابل السلام وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة ومبادرة السلام العربية.

وتتمثل الرؤية الرابعة في ضرورة تحمل الأطراف المعنية في المجتمع الدولي مسئولياتها تجاه هذه القضية واتخاذ موقف موضوعي ومنصف وزيادة المساعدات إلى الجانب الفلسطيني في مجالات تدريب الموارد البشرية والبناء الاقتصادي.

اليوم السابع، مصر، 2013/5/13

61. هولندا: فعاليات مناصرة لفلسطين تدعو الملك لعدم إضفاء اسمه على مشروع استيطاني بالنقب

نصر الدين الدجبي – أمستردام: دعت فعاليات مناصرة للقضية الفلسطينية في هولندا الملك الهولندي الجديد وليام ألكسندر إلى عدم منح الاستيطان الإسرائيلي الشرعية بإضفاء اسمه على مشروع مياه صحراء النقب الذي يشرف عليه الفرع الهولندي للصندوق القومي اليهودي ويهدف إلى الاستيلاء على مزيد من الأراضي الفلسطينية تحت مسمى إعمار الأراضي.

وبحسب ما جاء في موقع الصندوق الوطني اليهود، فرع هولندا، فإن المشروع المراد تنفيذه ويحمل اسم الملك يمكّن السكان في النقب من بناء خزان للمياه، كما يمكّن الأراضي من الري بالتقطير وزرع غابة لمقاومة التصحر.

وقد منح الملك الهولندي اسمه للمشروع عندما كان ولياً للعهد وناشطا في مجال المياه والقضايا التنموية على الصعيد الدولي.

الجزيرة نت، الدوحة، 2013/5/13

62. موقع فيسبوك يحظر حسابات فلسطينيين دعوا لإحياء ذكرى النكبة

يافا– البيان: قامت إدارة موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» بحظر جزئي لحسابات عدد من نشطاء «حركة الشبيبة اليافيّة» في مدينة يافا الفلسطينية، وذلك إثر نشرهم دعوات على الموقع تدعو لإحياء ذكرى النكبة الخامسة والستين في دوار السّاعة في المدينة. وقالت النّاشطة في الحركة فاطمة حليوى إن «هذه ليست أول مرة تقوم فيها إدارة فيسبوك بحظر وتحديد نشطاء حركة الشبيبة اليافية أو بعض أعضائها، إذ حدث ذلك عدّة مرات أثناء وقفتنا الاحتجاجية تضامناً مع الأسرى في سجون الاحتلال، وأيضاً أثناء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزّة». وأضافت إن «ردّنا سيكون بحضور أكبر عدد ممكن من الشّباب والنّشطاء في دوار الساعة يوم الأربعاء»، داعية فلسطينيي الـ48 لدعم هذا النّشاط.

البيان، دبي، 2013/5/14

63. مارادونا يتضامن مع القضية الفلسطينية خلال حفل افتتاح بطولة لكرة القدم

مروة هريدى: فاجأ الأرجنتيني دييجو أرماندو مارادونا الجميع بعد رفعه "الوشاح الفلسطيني"، خلال حفل افتتاح بطولة كأس كرة القدم الموحد للأولمبياد الخاص للشرق الأوسط وشمال أفريقيا، والتي ينظمها الأولمبياد الخاص الإماراتي بمشاركة ثمانية منتخبات، وتستمر حتى 15 مايو الجاري.

وقالت صحيفة "الإمارات اليوم"، إن مارادونا أطلق شارة بداية المباراة الاستعراضية بين نجوم الفن والرياضة، وحرص على رفع الوشاح الفلسطيني عاليًا، الذي أهداه إليه القنصل العام لدولة فلسطين في دبي، قاسم رضوان. يذكر أن مارادونا أعلن دعمه مؤخرًا للقضية الفلسطينية ضد الكيان الصهيوني، وسبق له أن رفع الكوفية الفلسطينية عقب انتهائه من حصة تدريبية لفريق الوصل الذي كان مدربًا له في الموسم الماضي.

اليوم السابع، مصر، 2013/5/13

64. الإمارات تتجاوز السعودية كأكبر سوق لعقود البناء بالخليج

بيروت – يو بي اي: أظهر تقرير مجموعة ديلويت الإشارية المتخصصة أن الإمارات العربية المتحدة حلّت مكان المملكة العربية السعودية كأكبر سوق منح عقود بناء في دول مجلس التعاون الخليجي للعام 2012 مع 16.2 مليار دولار، بنسبة 4% أعلى من العقود في السعودية التي وصلت إلى 15.6 مليار دولار.

وقال التقرير الذي وزعه امس الاثنين مكتب ديلويت الاقليمي في بيروت انها المرة الأولى منذ العام 2008 التي لا تحتل فيها المملكة العربية السعودية المرتبة الأولى وفق قيمة عقود البناء في المنطقة.

وتعدّ صفقة توسيع المسجد الحرام في المدينة المنورة أضخم صفقة بناء شهدتها المملكة العربية السعودية في العام 2012. وستساهم هذه العملية في توسيع قدرة استيعاب المسجد من 600 ألف مصلّ إلى مليون بكلفة تقدّر بـ1.5 مليار دولار أميركي.

واحتلت قطر المركز الثالث كأنشط سوق بناء في دول مجلس التعاون الخليجي سنة 2012، مع عقود بقيمة 10.4 مليار دولار أميركي. وقد استحوذت البنى التحتية لقطاع النقل على حصة الأسد من قطاع البناء في قطر حيث أنّ أربعة من العقود الخمسة الكبرى قد منحت لمشاريع النقل الرئيسية.

واحتلت الكويت المركز الرابع في قطاع البناء، مع صفقات تصل قيمتها إلى 8 مليارات دولار. وكانت أكبر العقود، صفقة بناء جسر الصبية التي طال انتظارها بقيمة 2.6 مليار دولار والتي كانت في طور الاعداد لحوالى عقد من الزمن.

القدس العربي، لندن، 2013/5/14

65. "إسرائيل" شرطي الغرب في المنطقة يبحث عن حصة في الكعكة السورية

القدس المحتلة – أمال شحادة: زيارة رئيس الحكومة الاسرائيلية، بنيامين نتانياهو موسكو اليوم، تأتي ضمن المناورة السياسية التي تجريها اسرائيل تجاه الولايات المتحدة والغرب ودول الشرق الاوسط، حتى تضمن لنفسها دوراً في التطورات التي تشهدها الساحة السورية وتكون شريكاً فعالاً في مستقبل هذا البلد العربي.

الاتفاق على هذه الزيارة جاء عشية وصول نتانياهو الى الصين وبعد يومين من الضربة العسكرية الاسرائيلية على سورية، للقضاء على اسلحة ايرانية «كاسرة للتوازن»، وفق ما وصفتها اسرائيل، كانت في طريقها الى «حزب الله» اللبناني. نتانياهو الذي اتخذ القرار بتوجيه الضربة، بالاشتراك مع قادة الجيش والمخابرات وأعضاء المجلس الوزاري الامني المصغر، وضع ضمن حساباته امكانية الرد عليها. لكنه في الوقت نفسه كان مطمئناً. فهو والقيادة الاسرائيلية، العسكرية والسياسية، على قناعة بأن الرئيس السوري، بشار الاسد، لن يرد لأن وضعه الداخلي لا يتيح له فتح جبهة حرب جديدة. كما ان نتانياهو وضع امام وزراء مجلسه الامني المصغر كيفية ضمان الهدوء من طرف الاسد، بعد هذه الضربة، عبر توجيه رسالة طمأنة له تؤكد فيها اسرائيل ان نظامه ليس الهدف من هذه الضربة انما «حزب الله» وايران.

وكما يقول الرئيس السابق للموساد، داني ياتوم، فعلى رغم التصريحات والتهديدات، «ليست للاسد مصلحة في الرد الآن لأنه يريد قبل كل شيء أن يبقى وينتصر على المتمردين وهو يفهم جيداً بأن فتح جبهة جديدة مع اسرائيل سيكون خطأ جسيماً يسهل الامور على معارضيه. فلا «حزب الله» ولا الاسد ردا بشكل علني، ولكنهما قد يعملان بشكل سري ضد أهداف اسرائيلية ويهودية في العالم، توقع ضرراً جسيماً، مثل عملية بوينس آيرس. إلّا ان عمليات كهذه تمنحهما الاحساس بتصفية الحساب مع اسرائيل وإنْ كانا يمتنعان عن اعلان مسؤوليتهما عنها «، كما يقول ياتوم.

وبالنسبة لاسرائيل اثارت ضربتها أجواء رعب وخوف لدى الاسرائيليين وحولت المنطقة الحدودية مع سورية ولبنان الى منطقة تأهب، واتخذت احتياطات عدة وصلت الى حد إغلاق المجال الجوي للطيران فوق حيفا ومنطقة الشمال. كل هذه اجراءات تؤكد ان اسرائيل الرسمية، التي وجهت هذه الضربة من دون الاعتراف الرسمي بها، جاهزة لكل سيناريو محتمل... ولكن الاهم في هذه الضربة، ليست الصواريخ التي منعت من الوصول الى «حزب الله»، انما ابقاء اسرائيل عنصراً فاعلاً في التطورات على الساحة السورية الى جانب الرسائل التي وجهتها، الى «حزب الله» وايران. فهي خرجت بقناعة انها حققت، ولو جزءاً من الردع تجاه الطرفين، على الأقل.

السلاح الكاسر للوضع الراهن

السؤال الذي يطرح في اسرائيل هو هل هذه الضربات ضد سورية تستهدف فقط منع نقل الاسلحة من سورية الى «حزب الله» ام انها وسيلة تستخدمها القيادة الاسرائيلية لضمان تحقيق اهداف أخرى لها في المنطقة؟

الرد الأولي على هذا السؤال جاء بعد الرسالة التي بعث بها نتانياهو الى الاسد والزيارة التي سيقوم بها الى موسكو، فالقراران يؤكدان ان الخوف من تزود «حزب الله» بهذه الاسلحة، ليس عنصراً مركزياً، انما هناك اهداف اكثر اهمية لاسرائيل، بينها ضمان دور لها في كل حل مستقبلي لسورية.

في الضربة الأخيرة، ادعت اسرائيل عبر مصادر مسؤولة، انها استهدفت صواريخ ايرانية من طراز «الفاتح 110»، وصلت الى سورية وكانت في طريقها الى «حزب الله» قبل وقت قصير من الغارة الاسرائيلية. وتعتبر هذه الصواريخ الايرانية سلاحاً كاسراً للتعادل، أو كما يمكن ان نسميه، وفق الاهداف الاسرائيلية من هذه العملية، «السلاح الكاسر للوضع الراهن». فصواريخ «فاتح 110»، وكما يقول اسحق بن يسرائيل، الرئيس السابق لمديرية البحث والتطوير للوسائل القتالية والبنى التحتية التكنولوجية في وزارة الدفاع الاسرائيلية، وصلت الى سورية من ايران عام 2008، وبعد سنتين من ذلك نقلت الى «حزب الله». وتلقت سورية صواريخ «ياخونت» الروسية قبل نحو سنة ونصف السنة. وفي شباط (فبراير) 2011 أعلن وزير

الدفاع الروسي، أناتولي سردينوف، بأن روسيا لم تتخل عن خطتها توريد صواريخ «ياخونت» لسورية وبعد نحو عشرة اشهر من ذلك نفذت سورية مناورات بالصواريخ الروسية.

إذاً لماذا تعتبر اسرائيل اليوم «فاتح 110» كاسراً للتعادل العسكري؟

يجيب بن يسرائيل: «في الماضي نقلت سورية الى «حزب الله» سلاحاً من نوع آخر. لم يزعج اسرائيل أن تكون سورية تملك هذا السلاح، وسورية هي الاخرى تسكت عندما نملك، نحن الاسرائيليين، سلاحاً أكثر تطوراً. فالدول من حقها أن تمتلك السلاح، ولكن نحن فقط غير مستعدين لان ينتقل هذا الى حزب الله».

وبحسب بن يسرائيل فإن استخدام اسرائيل تعبير «السلاح الكاسر للتعادل» يعني ان لاسرائيل و«حزب الله» منظومة قتالية متشابهة، وهذا غير صحيح، يؤكد ويضيف: «واضح أن لدى اسرائيل اسلحة تتفوق بها على «حزب الله»، فيما هناك أربعة أنواع من الاسلحة الكاسرة: سلاح كيماوي، صواريخ أرض – جو، صواريخ أرض – أرض بعيدة المدى دقيقة وصواريخ بحر – بحر من طراز «ياخونت»، التي سبق واستخدمها «حزب الله» في حرب تموز وأصابت بارجة «حانيت» الحربية».

الرئيس السابق لمجلس الامن القومي الاسرائيلي، غيورا ايلاند، اختلف مع كثيرين ممن حذروا من الضربة التي وجهتها اسرائيل لسورية، واعتبر الضربة الاخيرة موزونة بشكل كبير وقرارها خطوة غير مسبوقة للقيادة الاسرائيلية. وبرأيه فإنها حققت هدفها من دون ان تحدث أي تصعيد. ويتفاخر بهذا القرار قائلاً: «لم تكن السياسة الاسرائيلية دائماً موزونة بهذا القدر. بالعكس، كنا نميل سنوات طويلة الى تحديد مصالحنا بمعنى أوسع من الحاجة أو من القدرة على احرازها، وكانت النتائج وفق ذلك».

ويجد ايلاند في حربي لبنان الاولى والثانية والعمليات العسكرية في غزة افضل الامثلة على ذلك ويقول: «كانت المصلحة الاسرائيلية المفهومة ضمناً في حرب لبنان الاولى هي تغيير النظام في لبنان. والنتيجة معلومة. فقد اضطر الجيش الاسرائيلي الى احتلال عاصمة دولة عربية ودفعنا ثمن ذلك وأوجدنا القاعدة لمضاعفة قوة سورية في لبنان وإنشاء «حزب الله». وفي حرب لبنان الثانية حددنا أهدافاً كان عدد منها على الأقل لا يمكن إحرازه. وفي غزة اخطأنا. فعندما تولت «حماس» السلطة حددنا الهدف بإسقاطها. وبذلت اسرائيل جهوداً كبيرة ودفعت تكاليف عسكرية وسياسية لا حاجة لها، في محاولة لإحراز شيء ما، لا يخدم أية مصلحة اسرائيلية حقيقية. وقد نفذت العملية الأخيرة «عمود السحاب» في ضوء هدف ضيق وصحيح وقابل للاحراز وهو احراز ردع».

ويستنتج ايلاند من ذلك ان تحديد المصلحة، كمرحلة تسبق كل قرار، امر مهم ومنطقي وفي الضربة الاخيرة على سورية احرزت اسرائيل هدفها بمنع المس باسرائيل من داخل سورية وإحباط عمليات نقل اسلحة من سورية او من ايران عبر سورية الى «حزب الله» في لبنان. ويقول: «يجب ان نفهم ان هذه الخطوط الحمر تخدم فقط مصلحة قومية حقيقية وتكون صادقة في يوم اصدار الأمر العسكري».

والخطوط الحمر التي يتحدث عنها ايلاند هي ما تسميه اسرائيل «السلاح كاسر التعادل». ولكن الى حين عقد المؤتمر الذي اتفقت عليه الولايات المتحدة وروسيا لبحث الملف السوري يواصل الاسرائيليون نقاشهم حول هدف الضربة الاخيرة على سورية والاسلحة التي تنقل الى «حزب الله» ليحتدم النقاش لدى طرح السؤال ماذا كان سيحدث لو بقيت هذه الصواريخ في سورية. وماذا لو اندلعت مواجهات مع سورية، واستخدمت هذه الاسلحة، بينها «صواريخ سكود»، التي ستغطي معظم البلدات الاسرائيلية من الشمال وحتى تل ابيب والمركز.

وماذا لو وقعت هذه الاسلحة بأيدي التنظيمات الاسلامية المتطرفة والمعادية لاسرائيل داخل سورية، ك «جبهة النصرة» و «القاعدة» وغيرهما.
والسؤال الأكبر هو كيف ستتعامل اسرائيل مع تقاريرها الاستخبارية عن الترسانة الصاروخية ل «حزب الله»، التي تحدثت عن وجود اكثر من خمسين الف صاروخ، في حال وقعت المواجهة. فمن دون ان تصل الصواريخ «الكاسرة للتوازن» كانت اسرائيل قد اعلنت ان لدى «حزب الله» ترسانة صاروخية متطورة تغطي كل بلدة في اسرائيل... فهل القصف في سورية خفف من هذا التهديد؟
الرد طبعاً لا والسبب ان في قصف اسرائيل لسورية رسالة اكبر بكثير من مجرد منعها من «تجاوز الخطوط الحمر التي وضعتها». وهناك رسائل في اتجاهات عدة: أولها موجهة الى ايران بأنها قادرة على الوصول اليها متى وكيفما تشاء. وأنها تمتلك قنابل ذكية قادرة على اختراق الخنادق في مطار دمشق، الشبيهة بالخنادق التي تحتفظ فيها ايران بأسلحة ومفاعل نووية. وثانيها: رسالة موجهة إلى الغرب وإلى العالم كله، مفادها أن اسرائيل تستطيع أن تفعل ما يريده الغرب ولا يستطيع فعله، وهو أن تكون الشرطي الغربي في المنطقة. وبالتالي، إنها تريد أن تقبض ثمن هذا كله، بحصة من الكعكة السورية.

الحياة، لندن، 2013/5/14

66. في ذكرى النكبة: تحرير سيناء فريضة مؤجلة

فهمي هويدي

لا أرى سبيلا لإحياء الذكرى الخامسة والستين للنكبة التي حلت بفلسطين (في 1948/5/15) إلا بالدعوة إلى المطالبة بتحرير سيناء، لأن الصلة وثيقة بين الاثنين.

(1)

هذا المنطوق يحتاج إلى شرح. لذلك أرجو ألا يسارع أحد إلى تأويله أو استخلاص رسالته قبل أن أوضح ما عنيته. إذ قد يستغرب البعض إذا علموا أنني استلهمت فكرته من حديث الفريق أول عبدالفتاح السيسي وزير الدفاع إلى رجال الجيش الإعلاميين الذين شهدوا يوم السبت الماضي 5/11 ختام ما سمي «إجراءات التفتيش» لأحد التشكيلات المدرعة بالمنطقة المركزية، إذ ذكر أن تطوير الوحدات والتشكيلات ورفع معدلات كفاءتها القتالية يتم بمعدلات غير مسبوقة، بما يضمن لها القدرة على مجابهة التحديات والوفاء بالمهام المكلفة بها في حماية الوطن.
كنت أحد الذين دعوا في كتابات منشورة إلى الكف عن الإلحاح غير المسؤول على دعوة الجيش إلى التدخل والانقلاب على الشرعية. ومن بين ما قلته إن جيش مصر الآن يخضع لعملية إعادة بناء شاملة، تستهدف استعادة عافيته وتجديد شبابه، لكي يصبح جيشاً وطنياً محترفاً يليق بدولة كبيرة مثل مصر.
هذا الاهتمام بعافية الجيش المصري لا ينطلق فقط من إدراك لاستراتيجية المصلحة الوطنية المصرية فحسب، ولكن أية قراءة للمشهد العربي تؤيد بشدة تلك الرؤية، خصوصاً بعد تدمير الجيش العراقي وإنهاك وتدهور أوضاع الجيش السوري، الأمر الذي يجعل رفع الكفاءة القتالية للجيش المصري مطلباً عربياً ضرورياً وملحاً.

(2)

في تقرير «مدار» الاستراتيجي الذي صدر هذا العام عن المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية في رام الله أن إسرائيل لا تزال قلقة للغاية من تغير الأوضاع في مصر. وتخشى من أن يمس ذلك التغير معاهدة كامب ديفيد التي تعتبرها كنزاً استراتيجياً لا تعوض. وهي تعتبر أن مرور عام 2012 بسلام ومن دون أن يتعكر صفو العلاقات مع مصر إنجازاً مهماً. وفي ظل النجاح الذي حققته إسرائيل على ذلك الصعيد فإنها استثمرت أجواء الربيع العربي لتجعل من عام 2012 «ربيع الاستيطان». إذ ضاعفت في ذلك العام مشروعاتها الاستيطانية أربعة أضعاف ما كانت عليه عام 2011.

يتحدث التصوير الاستراتيجي عن التقديرات الأمنية الإسرائيلية التي تجمع على أن مصر بعد ثورة «25 يناير» 2011 سوف تختلف حتماً عنها قبل ذلك التاريخ، الأمر الذي يفرض على الدولة العبرية أن تكون مستعدة للتعامل مع مختلف الاحتمالات. ومن حيث المبدأ فإنها تعتبر الانسحاب من معاهدة «كامب ديفيد» خطاً أحمر لا تستطيع أية حكومة إسرائيلية أن تسمح بتجاوزه. ولديها الخطط اللازمة لمواجهة الاحتمال الأسوأ. ويعد ارتهان شبه جزيرة سيناء لمصلحة إسرائيل أحد المفاتيح التي تقبض عليها وتلوح بها بين الحين والآخر للضغط على مصر وابتزازها. والمتواتر في الدوائر السياسية أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لوح بورقة سيناء في اتصال هاتفي له مع الرئيس الأميركي حين صرح الدكتور نبيل العربي عندما كان وزيراً للخارجية بعد الثورة بفكرة فتح معبر رفح أن فلسطين غزة.

في هذا الصدد لا مفر من الاعتراف بأن الوضع في سيناء يشكل نقطة ضعف أساسية في الموقف المصري بعد الثورة، جعلت مصر في موقف حرج كبَّلها بوضع شاذ يمس سيادتها ويهدد أمنها القومي، وهو ما ينال من كرامة البلد في حين ثار شعبه وضحى بشهدائه لكي يصونها ويدافع عنها.

لم يعد مقبولا أن تمزق سيناء إلى ثلاث مناطق يتفاوت فيها ضعف الوجود العسكري المصري، ومن المخزي أن يعبر القناة في حرب 1973 حوالي 80 ألف جندي وألف دبابة، ثم يوافق الرئيس السادات بعد «النصر» على سحبها جميعاً غرب القناة في اتفاق فض الاشتباك، باستثناء 7 آلاف جندي و30 دبابة فقط لا غير.

وما عاد مقبولا أن يحظر على مصر إنشاء أي مطارات أو موانئ عسكرية في كل سيناء، ومن المحزن والمريب أن تقف أقرب دبابة إسرائيلية على بعد ثلاثة كيلو مترات من الحدود المصرية، في حين أن أقرب دبابة مصرية تبعد 150 كيلو متراً عن نفس النقطة.

هذا بعض ما نبهت إليه الدراسة التي أعدها المهندس محمد سيف الدولة المختص بالموضوع، والتي نبه فيها أيضاً إلى وجود القوات الأجنبية التي تقودها الولايات المتحدة في سيناء، ولا يجوز لمصر أن تطالب بانسحابها إلا بعد موافقة جماعية من الأعضاء الدائمين بمجلس الأمن.. وتلك القوات تتبع حلف الأطلنطي وقوامها 2000 جندي، وهي تراقب مصر أساساً في حين أن هناك 50 شخصاً مدنياً يراقبون الجانب الإسرائيلي.

التفاصيل كثيرة في هذا الملف، وكلها تجمع على أن الوضع في سيناء يمثل وصمة فرضت على مصر ثغرة في جدار أمنها القومي المصري، يجب ألا يستمر السكوت عليها بعد الثورة، ويتعذر التعامل معها إلا بعد أن تستعيد مصر عافيتها السياسية والعسكرية.

(3)

من سخريات الأقدار ومفارقاتها أن الرأي العام المصري جرى تشويهه خلال العقود الأخيرة، إذ نجحت أبواق الرئيسين السابقين السادات ومن بعده مبارك في قلب الصورة ومسخها في سيناء، بحيث أقنعت كثيرين بأن

الخطر على سيناء يتمثل في الفلسطينيين لا الإسرائيليين. وثمة شائعة راجت في مصر تدّعي أن الفلسطينيين يطمحون في التمدد في سيناء والاستيطان بها، بحيث تضم إلى قطاع غزة في نهاية المطاف. وينسى هؤلاء ثلاثة أمور أساسية هي:

إن الرئيس جمال عبدالناصر كان قد طرح الفكرة في عام 1953، حين كان يحسن الظن بالأميركيين، وتصور أنهم سوف يساعدونه في توطين الفلسطينيين في شمال غرب سيناء، وثمة تقرير بهذا الخصوص نشره الباحث الفلسطيني حسن أبوالنمل في كتاب أصدره مركز أبحاث منظمة التحرير سنة 1978 وذلك التقرير أعده المجلس الدائم لتنمية الإنتاج القومي في مصر بالتعاون مع وكالة إغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين، وهو مطبوع بتاريخ 28 يوليو 1955. وقد نبهني إليه الباحث الفلسطيني المخضرم عبدالقادر ياسين الذي عاصر تلك المرحلة. وهو يذكر أن الفكرة لقيت معارضة شديدة من الفلسطينيين آنذاك، وأن وفداً منهم ضم ممثلين عن الإخوان والشيوعيين والمستقلين جاء للقاء الرئيس عبدالناصر وأقنعه بالعدول عن الفكرة.

إن الإسرائيليين احتلوا سيناء مرتين، بعد عدوان 56 وبعد حرب 67، وأمضوا هناك نحو 15 عاماً، كانت الحدود خلالها مفتوحة بين غزة وسيناء، وكان من اليسير للغاية على الفلسطينيين أن يتمددوا في سيناء ويستوطنوا فيها، ولكنهم لم يفعلوا رغم أنه لم يكن هناك عائق يحول دون ذلك. وظلوا متمسكين بالبقاء في بلادهم وعلى أرضهم التاريخية.

إن فكرة توطين الفلسطينيين بصفة دائمة في سيناء مصدرها إسرائيل ولم ترد في أي مشروع أو مخطط فلسطيني. والباحثون الأكاديميون يعرفون جيداً أن الساسة الإسرائيليين طالما تمنوا أن يحلوا مشكلتهم مع الفلسطينيين عبر نقلهم إلى أي مكان في الكرة الأرضية. وإذا كانوا قد رشحوا لذلك بعض دول أميركا اللاتينية، فلا ينبغي أن يستغرب منهم أن يرشحوا سيناء أيضا، باعتبارها أقرب من الناحية الجغرافية، فضلا عن أنها تتسع لهم ويمكن أن تستوعبهم بسهولة.

(4)

ضعف مصر هو المشكلة، إذ بسببه لم تستطع أن تطالب بتعديل البند الخاص بانتقاص سيادتها على سيناء، رغم أن الفرصة كانت ولا تزال مواتية لإطلاق تلك الدعوة، حيث لم يعد اضطراب الأوضاع في سيناء خافياً على أحد، والتهديدات التي تمثلها تلك الاضطرابات لأمن مصر واستقرارها لم تعد موضع جدل أو مناقشة. ولا أحسب أن أحداً يمكن أن يجادل في أن ضعف مصر أدى إلى إضعاف العالم العربي برمته وإضعاف القضية الفلسطينية بالتالي، الأمر الذي يجري استغلاله بصورة مكشوفة من خلال دفع العرب إلى تقديم تنازلات مجانية مستمرة للإسرائيليين، كان آخرها طرح فكرة تبادل الأراضي مع إسرائيل لتثبيت تغولها الاستيطاني واستكمال الجريمة التاريخية المتمثلة في تغيير خرائط الواقع لمصلحتها.

إن مصر الثورة التي لم تستقر أوضاعها لم تغير شيئا في القواعد التي أرساها نظام مبارك في علاقته بالفلسطينيين عموماً وفي شأن غزة بوجه أخص. نعم تغيرت الأجواء بصورة نسبية، ولكن القواعد لم تتغير. ذلك أوضح ما يكون في معبر رفح الذي لا يزال معبراً للحالات الإنسانية فقط كما أرادته إسرائيل، وليس ممراً دولياً أو تجارياً كما هي الحال في الممرات الحدودية في مختلف أقطار العالم.

السفير، بيروت، 2013/5/14

67. طبخة كيري

هاني المصري

جون كيري، وزير الخارجيّة الأميركي، لديه حلم بأن بمقدوره تحقيق ما عجز عن تحقيقه أسلافه الذين سبقوه خلال عشرات السنين، وهو التوصل إلى حل للصراع العربي الفلسطيني – الإسرائيلي.

على ذمة الراوي، قال كيري لعدد من أصدقائه وزعماء المنطقة في مستهل ولاية أوباما الأولى بأن أميركا ستتوصل إلى حل لأزمة الشرق الأوسط في الفترة الرئاسيّة الثانية، فكأنه كان واثقًا من فوز أوباما مجددًا، ويخطط منذ ذلك الوقت للحصول على منصب "وزير الخارجيّة".

منذ استلامه منصبه، أعطى كيري اهتمامًا كبيرًا للصراع الفلسطيني – الإسرائيلي، فقام بجولات عديدة في المنطقة خلال أشهر قليلة، بالرغم من أن هذا الملف ليس من أولويات الإدارة الأميركيّة، فبعد الأولويات الداخليّة، التي أبرزها الأزمة الاقتصاديّة، هناك الأولويات الخارجيّة، مثل العلاقات مع دول آسيا الكبرى، وخصوصًا الصين وكوريا الشماليّة وأفغانستان، والملف النووي الإيراني، وروسيا، وأوروبا، والمتغيرات العربيّة، خصوصًا ما يجري في مصر وسوريا، وبصورة خاصة السلاح الكيماوي واحتمال استخدامه، أو وقوعه في أيدي جماعات متطرفة، أو إلى حكم غير مناسب في سوريا أو إلى حزب الله.

طلب كيري من الرئيس عباس تجميد توجهه الأممي، وأن يمنحه فرصة شهرين ليتمكن من التوصل إلى صيغة تسمح باستئناف المفاوضات، وكان له ما أراد، والفترة تكاد أن تنتهي من دون أن يحقق هدفه، وأفادت مصادر رسميّة فلسطينيّة وغيرها، أن كيري – الذي لم يطرح خطته حتى الآن – طلب تمديد المهلة لمدة أسبوعين أو أكثر.

تتميز حركة كيري بما يأتي:

* يحيط بجهود كيري جدار سميك من السريّة، بحيث لا يتسرب منها سوى القليل.

* اختار كيري إقناع إسرائيل وليس الضغط عليها، وذلك يتطلب تبنيًا جوهريًا للرؤية الإسرائيليّة للحل، آخذًا العبرة من فشل رئيسه أوباما في بداية فترة رئاسته الأولى عندما حاول الضغط عليها لوقف الاستيطان ولم يحصد سوى الريح.

* قام كيري بالضغط على الفلسطينيين والعرب، مطالبًا بتغيير وتعديل مبادرة السلام العربيّة لكي تقبلها إسرائيل، وذلك من خلال: إضافة مبدأ تبادل الأراضي (وليس تعديل الحدود) كما حاولت أوساط فلسطينيّة وعربيّة أن توحي، خلافًا للحقيقة بعد المعارضة الواسعة للتنازل الذي قدمه الوفد السباعي الممثل للجامعة العربيّة؛ وتعاون إقليمي، بمعنى البدء بتطبيق مبادرة السلام العربيّة فيما يتعلق بتطبيع العلاقات العربيّة معها قبل التوصل إلى اتفاقيّة سلام، بحجة أن إسرائيل بحاجة إلى طمأنة بعد عدم الاستقرار التي تشهده المنطقة بفعل الثورات العربيّة؛ وتغيير ما هو وارد بها بخصوص القدس، بما يسمح بتقسيم القدس الشرقيّة وفقًا لمبادرة كلينتون؛ وبخصوص اللاجئين من خلال التخلص من العبارات التي تشير إلى "حل عادل" و"حق العودة" وقرار 194؛ والاعتراف العربي بإسرائيل كدولة للشعب اليهودي.

* يسعى كيري إلى توفير غطاء ومشاركة عربية لأنه يدرك أن الفلسطينيين لا يستطيعون تقديم التنازلات الجسيمة المطلوبة منهم من دون ذلك، لهذا السبب نراه يركز على تغيير "مبادرة السلام العربيّة" منذ البداية.

وفي هذا السياق جاء توقيع الاتفاقيّة الأردنيّة – الفلسطينيّة المفاجئة حول المقدسات في القدس، التي أخرجتها رسميًا من ولاية الفلسطينيين، وأدخلت الأردن كطرف مفاوض؛ لتمكين كيري من تفكيك قضيّة القدس "عقدة العقد" إلى أجزاء يمكن التعامل معها بسهولة.

* طلب كيري من عباس تجميد الجهود لإنجاز المصالحة الفلسطينية، لأن تحقيقها قبل أن تعترف "حماس" بشروط الرباعيّة يعطل جهود استئناف المفاوضات ويقوّي "حماس"، وهذا غير مطلوب.
* تتضمن رؤية كيري العمل على ثلاثة مسارات بصورة متزامنة ومتوازية، السياسية والأمنيّة والاقتصاديّة، وعندما فشل في الحصول على شيء جوهري من الحكومة الإسرائيليّة على المسار السياسي أخذ يركز على المسار الاقتصادي، ووعد برزمة مشاريع اقتصاديّة، وتسربت أنباء مخادعة عن المليارات التي ستُصَب، وأعلن عن موافقة عباس ونتنياهو على ذلك، وهذا يدل على تغير في الموقف الفلسطيني السابق الذي كان يرفض التركيز على الاقتصاد خشية من الانجرار إلى "السلام الاقتصادي" الذي دعا إليه نتنياهو منذ البداية.
* ركّز كيري على البدء بالتفاوض حول الحدود والأمن في محاولة لتذليل الخلاف حول تجميد الاستيطان الذي حال دون استئناف المفاوضات طوال السنوات الماضية.

رهان كيري الأساسي هو على أن العرب الآن في أسوأ أحوالهم في ظل ما انتهى إليه "الربيع العربي" حتى الآن، من مفاقمة تبعية العرب وتجزئتهم وتفتيت بلدانهم وانشغال كل بلد بشؤونها وصراعاتها الداخليّة، وفي ظل حاجة بلدان الخليج لوقف امتداد "الربيع العربي" إليهم، ووقف التهديد الإيراني الذي يتم تصويره كخطر دائم وأولويّة تسبق أولوية الصراع مع إسرائيل والمشروع الاستعماري الذي تمثله في المنطقة.

كيري سيقدم لإسرائيل صفقة مغرية جدًا يعتقد أنها لا يمكن أن ترفضها بسهولة وهي إقامة تحالف عربي أميركي إسرائيلي ضد إيران، وفتنة سنية شيعية، وفتنة أردنية فلسطينية، وفلسطينية فلسطينية، وأردنية أردنية، وتغيير "مبادرة السلام العربيّة" لكي تصبح مبادرة "إسرائيليّة"، تبدأ باستعداد العرب لتطبيع العلاقات معها والموافقة على مبدأ تبادل الأراضي، وما يعنيه ذلك من شرعنة للاستيطان ولتقسيم القدس والضفة الغربية، وتنتهي بالاعتراف بإسرائيل كدولة يهودية، وإسقاط قضية الجولان المحتل كليًّا من المفاوضات، وترتيبات أمنية كاملة لإسرائيل، وبتوقيع معاهدة سلام عربية – إسرائيلية.

إن العقبة الكأداء في وجه نجاح جهود كيري أن إسرائيل بالرغم من الاغراءات الهائلة المقدمة لها يمكن ألا تقبل بهذه الصفقة، لأنها تعتقد أن بإمكانها الحصول في المستقبل بعد استمرار تداعيات "الربيع العربي" على صفقة أفضل منها. كما أن جزءًا كبيرًا مما هو مطروح عليها في هذه الصفقة تحت قبضتها فعلًا.

إن ما سبق يفسر ردة فعل نتنياهو على قبول الوفد السباعي لتبادل الأراضي الذي يشكل تنازلًا عربيًا كبيرًا يضاف إلى التنازلات السابقة بما فيها الموافقة الفلسطينية على هذا المبدأ، بقوله "إن أصل الصراع ليس على الأرض بل على إسرائيل وضرورة الاعتراف بها كدولة يهوديّة"، فالأرض كلها بيد إسرائيل ولا تحتاج إلى مبادلة أراضٍ فيها بل تحتاج إلى الاعتراف بأنها أرض "إسرائيل الموعودة"، وبعد ذلك يمكن وأشدد على كلمة "يمكن" أن توافق على التخلي عن السيطرة على السكان، ولكن ضمن ترتيبات وضمانات تسمح بأن لا تقوم ل "الدولة الفلسطينيّة العتيدة" قائمة لا الآن ولا في المستقبل.

إسرائيل تتذرع بالدفاع عن موقفها المتعنت بأن أي اتفاق مع العرب غير مضمون في المستقبل في ظل ما أكدته الثورات العربيّة بأن لا شيء ثابت في المنطقة، لا الشعوب ولا الحكام ولا البلدان، وأن إسرائيل لا يمكن أن تراهن على توقيع اتفاقيات مع حكام معرضين للسقوط، خصوصًا وهي تدرك الآن أن أهميتها في الإستراتيجيّة الأميركيّة والغربية للمنطقة ازدادت كثيرًا، فهي الحليف الدائم والموثوق في المنطقة.

إضافة إلى ما تقدم، فإن الإدارة الأميركيّة التي فشلت سابقًا في إقناع إسرائيل بتجميد الاستيطان ستفشل بإقناعها في التفاوض والاتفاق على الحدود، إلا إذا هبط السقف الفلسطيني والعربي إلى الحضيض أكثر،

وهذا ما حصل حتى الآن، حيث رفض نتنياهو المقاربة الأميركية ويطالب بالاتفاق على إعلان مبادئ أولًا، يتضمن الإطار العام للاتفاق حول القضايا الأساسية، وخصوصًا فيما يتعلق بضرورة الاعتراف بإسرائيل كدولة يهودية وإنهاء الصراع والكف عن المطالب، وترتيبات أمنية تضمن إسرائيل في المستقبل.

فليس لدى نتنياهو ما يخشاه إذا استمر في تعنته، لأنه يعني استمرار الأمر الواقع المناسب لإسرائيل في ظل عدم وجود خيارات وبدائل عربية أخرى، بعد أن حصل الفلسطينيون على الدولة المراقبة وتصرفوا هم والعرب بعد ذلك وكأن شيئًا لم يحصل.

إن الخطورة تكمن في استمرار اللهاث الفلسطيني والعربي وراء التوصل إلى حل من دون أن يملك العرب أوراق القوة التي تفرضه، مما يجعلهم مستمرين في مسلسل لا ينتهي من التنازلات، وبدلًا من حل نهائي خلال عام أو عامين كما يبشر كيري، سنجد أنفسنا أمام استمرار الأمر الواقع تحت غطاء الاستثمارات الاقتصادية المليارية والكونفدرالية مع الأردن وخطوات بناء الثقة، أي استمرار الحلول الانتقالية التي تصفي القضية الفلسطينية على دفعات إلى أن تنضج الظروف لتصفيتها مرة واحدة.

إن الخشية الحقيقيّة ليست من فشل كيري وإنما من نجاحه، لأن ذلك يعني التوصل إلى تصفية للقضيّة الفلسطينيّة تحمل اسم "تسوية"، وما هي كذلك على الإطلاق، والرهان الفلسطيني والعربي لإفشالها ليس على أنفسهم، بل على إسرائيل.

المركز الفلسطيني للإعلام والأبحاث (بدائل)، 2013/5/14

68. عن تغييب الفلسطينيين وبالأحرى غيابهم

ماجد كيالي

تؤكّد مختلف المعطيات أن عملية استئناف المفاوضات الفلسطينية–الإسرائيلية باتت وشيكة، لكن الأمر لا يقتصر على ذلك هذه المرّة، إذ ثمة أيضاً مداخلات وتطوّرات جديدة ونوعية تحيط بهذه العملية. يأتي ضمن ذلك مثلاً، توقيع الرئيس الفلسطيني مؤخّراً على اتفاقية تمنح العاهل الأردني (وليس الأردن)، حقّ الوصاية على الأماكن المقدسة في القدس الشرقية، بمعنى التشارك في تقرير مصير القدس، وهذا أمر لافت ومفاجئ وغير مسبوق في السياسة الفلسطينية، التي طالما نافحت من أجل وحدانية تمثيل قضية فلسطين وشعبها، ما يثير التكهّنات بشأن مغزى ذلك وانعكاسه على طبيعة الحلول المقترحة، لا سيما في ما يتعلق بإمكان تجاوز قضية القدس في المفاوضات المقبلة، أو ربما بما يتعلّق بالانفتاح مجدّداً على الخيار الأردني–الفلسطيني الكونفدرالي.

كما يأتي ضمن ذلك القبول العربي بفكرة «التبادلية»، والتحمّس المجاني والمتسرّع لتعديل «مبادرة السلام العربية»، التي مضى عليها عقد من الزمان، والتي تجاهلتها إسرائيل، على ضعفها وقصورها، وهو الأمر الذي حملته «لجنة المتابعة العربية لمبادرة السلام» إلى واشنطن في اللقاء الذي تم أواخر الشهر الماضي مع جون كيري وزير الخارجية الأميركية، والذي كان في عداده رياض المالكي وزير خارجية فلسطين. وهذا يعني، في ما يعنيه، منح مقترح «تبادل الأراضي» مع الإسرائيليين غطاءً عربياً، والتساوق مع وجهة النظر الأميركية بشأن التركيز في هذه المرحلة، فقط، على ملف الحدود (طبعاً قضية اللاجئين غير مطروحة البتّة)، ما يفيد بطيّ مسألة المستوطنات، وهو المعنى الآخر للانصياع للإملاءات الإسرائيلية، بدلاً من توجيه الضغوط على إسرائيل لإجبارها على الرضوخ للقرارات الدولية ذات الصلة، على الأقل.

كذلك، فإن هذه التوجّهات ليست بمعزل عن مساعي الإدارة الأميركية لفرض نوع من «السلام الاقتصادي» القائم على وعود بتحسين شروط حياة الفلسطينيين في الضفة الغربية، واحتمال منح سلطتهم صلاحيات أكبر في المنطقة (ج)، على أن تتولّى الولايات المتحدة تلبية المطالب الإسرائيلية، المتعلقة بالأمن، وأيضاً، بتطبيع علاقاتها مع الدول العربية، مع ضمان الاعتراف بها كدولة يهودية، كأن إسرائيل تحتاج إلى مكافآت مجانية على احتلالاتها وممارساتها العنصرية وضربها الحائط بقرارات المجتمع الدولي المتعلقة بالانسحاب من الأراضي المحتلة، وإنفاذ حقوق الفلسطينيين!

الآن، بديهي أن الإدارة الأميركية ترى في المناخات السائدة في المنطقة العربية، لا سيما في مصر وسورية ولبنان والعراق، بمثابة الفرصة السانحة لحلحلة الصراع العربي–الإسرائيلي، بأي شكل، لا سيما أنها تبحث عن طريقة للتخفّف من أعبائها في هذه المنطقة، إن للتركيز على أحوالها الداخلية، أو لاهتمامها بمناطق أخرى أكثر حيوية لمصالحها ولأمنها القومي. وطبعاً، فإن الأحوال في العالم العربي تبدو مهيأة لذلك، مع الانشغال بالثورات والاضطرابات، والفجوة بين الحكام والمحكومين، واستشراس النظام السوري في تدمير شعبه، وميل غالبية النظم العربية لاعتبار إيران بمثابة الخطر الداهم على استقرار المنطقة، فحتى مصر، التي باتت تحت حكم حزب «الحرية والعدالة» (المنبثق عن «الإخوان المسلمين») لا تبدي ميلاً للانشغال بقضية فلسطين (ولا بقضية السوريين) بقدر انشغالها بترسيخ سلطتها في مصر، ولو كان على حساب مبادئها.

السؤال الآن: ما الذي بوسع القيادة الفلسطينية أن تفعله في هذه الظروف الصعبة والمعقّدة؟ وماذا بالنسبة إلى خياراتها السياسية الممكنة؟ والجواب على ذلك أن هذه القيادة، وهي ذاتها قيادة المنظمة والسلطة وحركة «فتح»، لم تقم بأي شيء من أجل تعزيز مكانتها بين شعبها، وفي العالم، ولا من أجل تحسين فرصها في مواجهة إسرائيل ومقاومة املاءاتها، لا بالطرق السلمية والشعبية، ولا بطرق المقاومة بالحجارة أو بالسلاح. فعلى عكس كل ذلك، ساهم المسار الذي اختطّته هذه القيادة في ضياع الفلسطينيين، وتنمية مشاعر الحيرة والإحباط وفقدان الأمل عندهم، كما في زيادة خلافاتهم وانقساماتهم، ويخشى أن ذلك لم يعد يقتصر على فصائلهم السياسية، وإنما بات يشمل تباين الأولويات بين التجمعات الفلسطينية، وتنامي الشعور بالاختلاف والتفارق في ما بينها.

وهكذا، لم تكلّف تلك القيادة نفسها طوال السنوات الماضية، باعتماد خيارات بديلة أو حتى موازية، وفضّلت الارتهان للخيار التفاوضي، على الرغم من كل أحاديثها عن انسداد هذا الخيار، مع استفحال الأنشطة الاستيطانية وتغيير إسرائيل لمعالم الضفة الغربية، بالجسور والأنفاق والطرق الالتفافية والمستوطنات والجدار الفاصل، ومع تأكيدها أن إسرائيل حولت المفاوضات إلى لعبة، أو متاهة، لقضم أكبر قدر من الأراضي، وتصعيب قيام دولة مستقلة وحيوية وقابلة للحياة.

أيضاً، لم تفعل هذه القيادة شيئاً لبثّ روح المقاومة عند الفلسطينيين في مواجهة سياسات إسرائيل الاحتلالية والاستيطانية والقمعية والعنصرية، ولا بأي وسيلة أو طريقة، بل إنها عبر مسارات التنسيق الأمني والاعتمادية الاقتصادية، خلقت واقعاً من الاحتلال المربح والمريح ليس لإسرائيل كدولة فقط، وإنما لمجمل الإسرائيليين أيضاً، الذين ما عادوا يدفعون أي ثمن للاحتلال. ووفق آري شبيط: «لم يعد الإسرائيليون يتحدثون عن سلام مع الفلسطينيين ولا عن انسحاب من أراضٍ فلسطينية أيضاً، ولا يتحدثون عن الضفة ولا عن غزة ولا عن الاحتلال، ولا عن العامل السكاني الفلسطيني والشتات الفلسطيني والشعب الفلسطيني، بل لا يكادون يتحدثون حتى عن الأقلية الفلسطينية في إسرائيل، فقد كان الفلسطينيون، وما عادوا موجودين..

الغائبون الذين أصبحوا حاضرين عادوا فأصبحوا غائبين.. فقد تلاشت الانتفاضة الأولى، وهُزمت الثانية، ورُدعت دولة «حماس»، وصُد التسونامي السياسي، فلم ينجح الفلسطينيون في أن يفرضوا علينا وعي وجودهم بهجماتهم على أسوارنا... فقد ضقنا ذرعاً بالخوف منهم، وبرحمتهم، وبتذكر أنهم هناك دائماً» («هآرتس»، 5/2)

هذا هو الواقع الذي خلقته السلطة، التي استمرأت واقعها كسلطة تحت الاحتلال، والتي نجم عنها تخليق طبقة سياسية هي بمثابة جيش من المتفرّغين في الأجهزة الأمنية والسياسية (الطفيلية)، والتي باتت ترتبط مصالحها وامتيازاتها وادعاءاتها ونمط عيشها،باستمرار الموارد المالية المتأتّية من الدول المانحة، ما يجعلها تشتغل على تكريس الواقع الراهن وصدّ أي محاولة للبحث عن خيارات سياسية أخرى.

الأخطر من ذلك أن هذا الأمر نجم عنه قيام ثقافة فلسطينية هجينة، ومشوّهة، لا علاقة لها بقيم الحرية والكرامة والعدالة، وهي ثقافة لا تفصل بين التحرير والحرية فقط، وإنما تبتذل مفهوم التحرير وتحوّله إلى مجرد قضية عقارية، وقضية سلطة، وأجهزة أمن وسفارات وعلم ونشيد وزيارات. والأخطر من هذا وذاك أيضاً، أن هذا الواقع نجم عنه إعلاء شأن القضايا المحلّية لكل تجمّع فلسطيني على حساب القضية الوطنية العامة، وعلى حساب قيمتي الحقيقة والعدالة. ويخشى أن كل ذلك بات يضيع الهوية الفلسطينية وإجماعات الفلسطينيين ورؤيتهم لذاتهم كشعب، وهو الأمر الذي ظلّوا يفتخرون به على مسار التفكّك، ففي هذا السياق بالذات، بات يمكن اليوم ملاحظة أن ثمة فلسطينيين (في سورية) يقتلون ويشرّدون ويعانون العذابات، في حين أن معظم كياناتهم تنكر أو لا تبالي بذلك، والمؤلم أن هذين الإنكار واللامبالاة باتا يشملان مجتمعات الفلسطينيين الأخرى التي لم تبد أي حراك مناسب للتعاطف مع معاناة فلسطينيي سورية، الذين لم يقصّروا مع أحد يوماً.

طبعاً لم يعد ثمة أهمية عملية، بعد كل ما جرى، لسؤال ما العمل، على ضوء الواقع السائد، وتخلّي القيادة الفلسطينية عن أوراق القوّة لديها، وضمنها قضية اللاجئين، ومنظمة التحرير، والمقاومة، والقرارات الدولية، وبعدها الشعب العربي، وبوضعها شعبها أمام احد خيارين، إما استمرار الواقع الراهن، أو التكيّف في مفاوضات التسوية مع الإملاءات الأميركية–الإسرائيلية، مع محاولة تحسين شروطها. لكن، مع كل ذلك، ثمة جواب على هذا السؤال، فما هي قيمة أي «إنجاز»، أو أي كيان، إذا كان يتأسّس على تلاشي الحقوق الوطنية للفلسطينيين، وتقويض وحدتهم وإجماعاتهم كشعب؟

ولنلاحظ أيضاً، أنه بينما كانت إسرائيل تعلن استمرارها في بناء المستوطنات والجدار الفاصل وتعتدي على المصلّين في المسجد الأقصى، وتعتقل، وتهين على الحواجز، كان ثمة فلسطينيون من هذا الفصيل مشغولون بالتهجّم على السلطة لدعمها الشاب محمد عساف الذي يشارك في برنامج «عرب أيدول»، وبالمقابل كان ثمة فلسطينيون من فصيل آخر مشغولون بالتهجّم على السلطة التي استقبلت الشيخ القرضاوي ومنحته جواز سفرها، ما يبيّن مدى التدهور في حال السياسة والثقافة والاجتماع بين الفلسطينيين.

هكذا، فقد كنا نعرف أسباب تغييب الفلسطينيين، لكن الآن بات لزاماً علينا أن نعرف أسباب غيابهم.

الحياة، لندن، 2013/5/14

69. أهداف لقاء يحيموفيتش – أبو مازن

أمنون لورد

للقاء المغطى إعلاميا، أول من أمس، الذي عقدته رئيسة العمل، النائبة شيلي يحيموفيتش، مع رئيس السلطة الفلسطينية، أبو مازن، بعدان يمكن تناولهما. الاول هو المضمون الحقيقي، الهدف الذي كان للزعيمين من هذا اللقاء. الثاني هو محاولة فهم يحيموفيتش في السياق السياسي الداخلي. ليحيموفيتش كما هو معروف مصلحة في رفع مستوى الاهتمام بالمجال السياسي، ولكنها على ما يبدو لا تتعاون مع الاهداف السياسية الاستراتيجية لأبو مازن. ولا يريد ابو مازن أن يلتقي يحيموفيتش لاغراض التعارف فقط. فهدفه هو ان يمس بوسائل مختلفة بالساحة السياسية لاسرائيل. ولغرض هذه التخريبات لديه مدفع ضخم في الساحة الاسرائيلية يساعده هنا وهناك. ولكن هذا المدفع بدأ يصدأ، وهو يبحث عن أدوات جديدة.

منذ البداية اعتبر الفلسطينيون يحيموفيتش، ولا سيما مساعدوهم، خطأ يجب اصلاحه. وقد برز هذا على مدى فترة طويلة في الطريق الى الانتخابات. فقد اتهمت بأنها تحب المستوطنين والاصوليين، بل وتتعاطى حتى مع نتنياهو باحترام. ولكن فضلا عن ذلك، لم تكن مستعدة لان تكون أداة لمناكفة حكومة اسرائيل في المجال السياسي. على ما يبدو، وضمن امور اخرى، كي تكسب اصواتا من اليمين.

يحتمل أن يكون ابو مازن يريد الان من يحيموفيتش و"العمل" أن يتبنيا بشكل واضح خطة السلام، أي خطة الجامعة العربية. ثمة ظاهرة مشوقة هنا أجدني واثقا من ان احدا ليس لديه تفسير لها: كيف حصل أن رغم المقالات المنمقة والمقنعة ل ايال مجيد وجدعون ليفي، فان الاسرائيليين، حتى اليساريين منهم، ليس فقط لا يتحمسون لمبادرة الجامعة العربية بل لا يعقبون عليها؟! يبدو أن يحيموفيتش واحدة من إسرائيليين كثيرين في هذا الموضوع. فهي مع التسوية السلمية، ولكن حتى بعد لقاء أول من أمس لم نسمع انها تسير على الخط مع "ميرتس" في موضوع الجامعة العربية.

كما أن ليحيموفيتش اهتماما واضحا في تمييز نفسها عن الاحزاب على يسار "العمل"، إضافة الى ذلك يبدو انه مثلما في الموضوع الاقتصادي، لها أيضا عدة مبادئ. قبل أي شيء هي مع صيغة كلينتون ومع الوصول الى تسوية بالمفاوضات المباشرة. اما قبول خطة الجامعة العربية مسبقا، كشرط لنيل شرف الجلوس مع ابو مازن، فهذا ليس أمراً جدياً. هذا ضعيف للغاية، حيث يبدو أنه خلافا لتوقعات بعض مؤيدي الفلسطينيين في المجتمع الاسرائيلي، لا تعتزم يحيموفيتش التعاون مع التلاعب الدعائي ضد حكومة اسرائيل، حتى وان كانت تعارض سياستها في كل المجالات.

لكن ليحميوفيتش مشكلة مع مؤيديها، الذين كانوا يتوقعون بالذات في هذه الايام حامية الوطيس بشأن الميزانية صوتا معارضا عاليا وواضحا. وهم لا يقبلون هذا من يحيموفيتش. غريب بعض الشيء أنه بالذات حين تكون الجبهة الاقتصادية مشتعلة، تركض يحيموفيتش الى الساحة الثانية، الناعسة، للمسيرة السياسية. التفسير بالتأكيد هو أن ابو مازن يوجد هذه الايام في الهواء أكثر مما يوجد على الأرض، فاذا كان وُجد في يوم ما في رام الله، فيبدو أن يحيموفيتش ملزمة بأن تراعيه.

"معاريف"، 2013/5/13
الأيام، رام الله، 2013/5/14

70. كاريكاتير:

الحياة، لندن، 2013/5/14